



**المعجم في الأساليب  
الإسلامية والعربية  
في ميزان النقد المعجمي**

كلمة الدكتورة

**نصرة محمد محمد مهنا**

مدرس أصول اللغة

فى كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالمنصورة

العدد الثالث والعشرون

للعام ١٤٤٠هـ / ٢٠١٩م

الجزء الثاني

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٦٩٤٠ / ٢٠١٩م

ISSN 2356-9050

الترقيم الدولى

ISSN 2636 - 316X الترقيم الدولى الإلكتروني

## المستخلص

### المعجم في الأساليب الإسلامية والعربية في ميزان النقد المعجمي

مع تتابع حركة التصنيف في المعاجم العربية عكف كثير من الباحثين اللغويين في القديم والحديث على دراسة هذا التراث العظيم ، ومن ثم جاء هذا البحث فحسباً نقدياً لواحد من المعاجم المتخصصة في العصر الحديث وهو (المعجم في الأساليب الإسلامية والعربية) ، وقد دفعني إلى اختيار هذا الموضوع أسباب كثيرة منها : خدمة اللغة العربية ، والوقوف على ما يعنور هذا المعجم من نقائص بغية تجاوزها ، وقد جاءت هذه الدراسة لتجيب على كثير من التساؤلات .

كـه الدكتورـة

**نصرة محمد محمد مهنا**

مدرس أصول اللغة

في كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالمنصورة



## Abstract

### **Dictionary in Islamic and Arabic styles In the lexical balance**

With the follow-up of the classification movement in the Arabic dictionaries, many linguists in ancient and modern studies have studied this great heritage. Hence, this research critically examined one of the specialized dictionaries in the modern era (lexicon in Islamic and Arabic styles) There are many reasons, including: the service of the Arabic language, and stand on what this dictionary of contradictions to overcome, and this study came to answer many of the questions.

**Dr.**

**Nasra Mohammed Mohammed Muhanna**

**Teacher of Language Origins**

**In the Faculty of Islamic and Arabic**

**Studies for girls in Mansoura**





## المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على الصادق الأمين ،  
وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين ، وبعد :

فلقد فاق العرب جميع الأمم فى التأليف المعجمى ، " فلا تعرف أمة  
من الأمم فى تاريخها القديم أو الحديث قد تفننت فى أشكال معاجمها وفى  
طرق تبويبها كما فعل العرب " (١) " ولا عجب أن يبهر الغربيون بهذا  
التفوق فى مجال المعجم ، وأن يشهدوا للعرب بالسبق والتميز ، كقول Hay  
wool : إن العرب فى مجال المعجم يحتلون مكان المركز سواء فى الزمان  
أو المكان ، بالنسبة للعالم القديم أو الحديث ، وبالنسبة للشرق  
أو الغرب" (٢)؛ إذ عرفت العربية نهضة علمية فى تأليف المعاجم بمختلف  
أنواعها منذ القرن الثانى الهجرى ، وتطورت معاجمها فى العصر الحديث  
بشكل ملحوظ لتواكب التطورات الحضارية والعلمية والفكرية واللغوية ؛  
فظهت أشكال جديدة من المعجمات ، كما ازداد نشاط المعاجم المتخصصة ،  
التي " هى معاجم انتقائية محدودة لمعالجة جزء من المفردات  
أو الموضوعات من ميدان ما ، وقد تنوعت وتباينت وفقاً للمنهج أو الصورة  
التي فرضتها الحاجة أو رؤية المؤلف " (٣) .

(١) البحث اللغوى عند العرب : د / أحمد مختار عمر، ص ١٧٥، ط عالم الكتب ، الطبعة  
السادسة ١٩٨٨م.

(٢) صناعة المعجم الحديث : د / احمد مختار عمر ، ص ٢٧ ، ط عالم الكتب ، الطبعة الثانية  
٢٠٠٩م .

(٣) المعجمية العربية فى ضوء مناهج البحث اللسانى والنظريات التربوية الحديثة : ابن حوىلى  
الأخضر ميدنى ، ص ١٠٣ ، ط دار هومة - الجزائر ٢٠١٠م ، د.ط .

ومع تتابع حركة التصنيف فى المعاجم العربية عكف كثير من الباحثين اللغويين فى القديم والحديث على دراسة هذا التراث العظيم ، فوصفوا المعاجم العربية ووقفوا على مناهجها ومميزاتها وتناولوها بالنقد والتهذيب والاختصار وإصلاح الغلط .

ومن ثم جاء هذا البحث فحصاً نقدياً لواحد من المعاجم المتخصصة فى العصر الحديث وهو (المعجم فى الأساليب الإسلامية والعربية) ، علّاه يُضيف ما يرقى بهذا الجهد المحمود بعض درجات الكمال .  
وقد دفعتنى إلى اختيار هذا الموضوع عدة أسباب منها :

**أولاً :** خدمة اللغة العربية ، هذه اللغة التى بها يفهم مراد الله تعالى فى كتابه ومراد رسول الله (ﷺ) فى سنته .

**ثانياً :** الوقوف على ما يعتبر هذا المعجم من نقائص بغية تجاوزها .

**ثالثاً :** عدم وجود دراسات سابقة اهتمت بنقد هذا المعجم .

فجاءت هذه الدراسة لتجيب على التساؤلات الآتية :

- إلى أى مدى التزم صاحب المعجم بما نص عليه فى المقدمة ؟

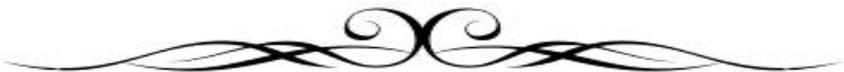
- هل كان للمعجم معياراً واحداً فى ترتيب المداخل ؟

- ماذا عن طبيعة المداخل فى المعجم ؟

- هل نصّ صراحة على الأساليب الجاهلية والإسلامية ؟

- كيف تعامل صاحب المعجم مع النصوص التى نقلها عن غيره ؟

- هل رجع فى شواهد الحديث الشريف والشعر إلى مظانها ؟



وقد اشتمل هذا البحث على مقدمة وتمهيد وأربعة مباحث وخاتمة وفهارس أما المقدمة : فتحدثت فيها عن أهمية الموضوع وأسباب اختياره ، والمنهج الذى سرت عليه وأسئلة الدراسة وخطة البحث .

ثم **التمهيد** وكشفت فيه عن المؤلف ومعجمه والنقد المعجمى .

وجاء **البحث الأول** : مداخل المعجم .

وكان **البحث الثانى** بعنوان : الأساليب الجاهلية والإسلامية .

وضم الحديث فى **البحث الثالث** عن : التعامل مع النصوص .

وتناولت فى **البحث الرابع** : الشواهد .

وجاءت **الخاتمة** لتضم أهم النتائج التى توصلت إليها من خلال البحث والتوصيات .

ومن باب عزو الفضل لذويه أعرب - هنا - عن جزيل شكرى وتقدير لأستاذى الفاضل الدكتور / على إبراهيم محمد ، فهو من بعد الله تعالى - صاحب الفضل ، إذ كانت فكرته مما جادت قريحته ، فله من الله المثوبة وخير الجزاء .

**وبعد** ..... فهذا جهد متواضع ، أدعو الله - عزَّ وجلَّ - أن يتقبله وأن يتجاوز عما به من زلل ، وأن ينفع به .

﴿ رَبَّنَا إِنَّا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴾

{الكهف : ١٠}

**الباحثة**



## التمهيد

### بين المؤلف ومعجمه والنقد المعجمي

أولاً : التعريف بالمؤلف (١) :

قام بتأليف المعجم (محل الدراسة) محمد أديب بن عبد الواحد بن عمر بن محمود جُمُران (١٣٦٢-١٤٢٨هـ = ١٩٤٣-٢٠٠٧م) ، وهو باحث لغوي ، ومحقق تراثي ، وأديب شاعر ، من أهل الفضل والاستقامة .

نشأته وحياته :

وُلِدَ في مدينة حمص بسوريا ، وتخرج في قسم اللغة العربية بكلية الآداب في جامعة دمشق سنة تسع وستين وتسعمائة وألف بعد الميلاد (١٩٦٩م) ، وحصل من الجامعة نفسها على شهادتي الماجستير والدكتوراه ، الأولى في علم اللغة العام سنة سبع وتسعين وتسعمائة وألف بعد الميلاد (١٩٩٧م) ، والثانية في اللهجات الفصيحة سنة تسع وتسعين وتسعمائة وألف بعد الميلاد (١٩٩٩م) . وقد عمل مدرساً للغة العربية ابتداء من سنة سبعين وتسعمائة وألف بعد الميلاد (١٩٧٠م) في ثانويات القطر السوري ، وأُعيد إلى المملكة العربية السعودية من سنة سبع وسبعين وتسعمائة وألف بعد الميلاد (١٩٧٧م) إلى سنة ست وثمانين وتسعمائة وألف بعد الميلاد (١٩٨٦م) ، ثم تابع التعليم في بلده إلى أن أُحيل إلى التقاعد سنة اثنتين وتسعين وتسعمائة وألف بعد الميلاد (١٩٩٢م)

(١) أفدت في إعداد ترجمته من : الباحث اللغوي د. محمد أديب جمران (١٣٦٢-

وفى سنة خمس وتسعين وتسعمائة وألف بعد الميلاد (١٩٩٥م) عاد إلى العاصمة السعودية الرياض مدرساً ومحرفاً فى (مجلة التوباد) ، ومدققاً لغوياً ، وأميناً لمكتبة الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون ، وعمل ثلاث سنوات فى (موسوعة القيم ومكارم الأخلاق) التى صدرت برعاية الأمير مشعل بن عبد العزيز آل سعود باحثاً ومحكمًا ومصححاً لغوياً .

### مؤلفاته :

تعددت مؤلفاته فقد صدر له : (ديوان أبى النجم العجلى) جمع ودراسة وتحقيق ، عن مجمع اللغة العربية بدمشق .

، و (المستدرک الثانى على ديوان أبى النجم العجلى) عن مجمع اللغة العربية الأردنى .

، والمعجم فى الأساليب الإسلامية والعربية (موضوع الدراسة) .

، ومعجم الفصحى من اللهجات العربية وما وافق منها القراءات القرآنية .

، ومعجم الجموع التى لا مفرد لها .

، ومعجم الأسماء التى لا أفعال لها .

هذا إلى جانب بعض أعمال التحقيق كـ (إعراب لامية الشنفرى) لأبى

البقاء العكبى ت (٦١٦هـ) ، و (شرح لامية الأفعال) لابن الناظم ت

(٦٨٦هـ) ، و (غريب القرآن) لأبى بكر محمد بن عزيز السجستانى ت

(٣٣٠هـ) ، والإتباع والمزاوجة لابن فارس ت (٣٩٥هـ) .



كما خلفاً تراثاً مخطوطاً لم يطبع أهمه ، معجم الإتياع اللغوى ،  
ومعجم أعلى الكلام وهو معجم لغوى معيارى .... وغير ذلك .  
وفاته :

عانى القلب (مرض القلب) سنوات صابراً متجلداً ، وتوفى بمدينة  
الرياض ودفن بها .



ثانياً : المعجم :

موضوعه (١) :

يتمثل موضوع المعجم فى أساليب (٢) العرب التى استعملوها فى كلامهم نثرًا وشعرًا ، فى الجاهلية أو الإسلام .

حيث صدر العرب فى هذه الأساليب عن تفنن فى إطلاق العبارات ، واستعمالها وهذا لم يتأت لهم إلا بعد كمال وانسجام فى صنعة الألفاظ ، واتفان لها .

كما أن الكثير منها يرتبط بواقع دينى أو اجتماعى أو سياسى . ويستعمل بعضها فى مواقف ترتبط ببعض الظواهر الاجتماعية كالزواج والولادة والطلاق والعزاء وفتح محل للتجارة وغير ذلك .

(١) ينظر : المعجم فى الأساليب الإسلامية والعربية : د / محمد أديب جمران ، المقدمة ص ٨-

١١ بتصرف واختصار ، ط مكتبة العبيكان ، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م .

(٢) الأساليب : جمع أسلوب وهو فى اللغة : يقال للسطر من النخيل ، وهو أيضًا الطريق والوجه والمذهب والفن . وسلكت أسلوب فلان : طريقته ، وقولهم : أخذ فلان فى أساليب من القول يعنى : أفانين منه : (ينظر : أساس البلاغة : للزمخشري ، تح / محمد باسل عيون السود ، ١/٤٦٨ مادة (س ل ب) ، ط دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م ، لسان العرب : ابن منظور ، ١/٤٧١-٤٧٣ مادة (س ل ب) ، ط دار صادر بيروت ، د.ت.ط) .

- وفى الاصطلاح : عرفه ابن خلدون بأنه المنوال الذى تُنَسَّجُ فيه التراكيب أو القالب الذى يُفرغ فيه ، ولكل فنٍّ من الكلام أساليبٌ تختص به ، وتوجد فيه على أنحاء مختلفة .

- (المقدمة : ابن خلدون ، تح / درويش الجويدى ، ص ٤٢ ، ط المكتبة العصرية - بيروت ، الطبعة الأولى ١٩٩٥م) ، وقيل : هو الصورة اللفظية التى يُعَبَّرُ بها عن المعانى أو نظم الكلام ، وتأليفه لأداء الأفكار وعرض الخيال ، أو هو العبارات اللفظية المُنَسَّقة لأداء المعانى ، (ينظر : الأسلوب : أحمد الشايب ، ص ٤٦ ، ط مكتبة النهضة المصرية ، الطبعة الثامنة ١٩٨٨م) .

كما يستعمل بعضها الآخر للمدح أو الذم أو الشتم ، وكثير منها جاء للدعاء للرجل أو للدعاء عليه ، أو لإظهار الاستعطف أو الندم أو الاستحسان أو التأييب أو الاستنكار أو التكره أو الاستقذار أو الشجار والقتال والدعوة إلى الحرب أو التحريض أو الإغراء أو التكذيب أو التوبيخ أو التطير أو التأسف أو التوجع ..... إلى غير ذلك .

وجد منها فى كتاب الله - عز وجل - : (أرأيتك) و (أولى لك) و (حجرًا ومحجورًا) وغيرها .

ونجد منها فى الحديث الشريف : (اللهم غبَطًا لا هَبَطًا) و (عَقْرَى حلقى) وسوى ذلك كما نجد منها فى شعر العرب ونثرهم : (ليت شعرى) و (لا زالت يمينك آثرة) و (هوت أمه) و (للبيدين والفم) و (هبتك أمك) و (حيك الله وبياك) .... الخ .

وقد وردت هذه الأساليب وتلك وتلك مفرقة عند علمائنا فى كتب التراث ، كتب اللغة والنحو والأدب والأمثال ، لكن لم يُعهد كتابًا واحدًا جمعها ، أو عالمًا فذاً رصدها وتناولها بالدرس والتحليل ، اللهم إلا بعض الجهود التى بذلها بعض العلماء .

ومن هنا جاء هذا المعجم ليجمع شتاتها ، وهو يقع فى اثنتين وخمسين وسبعمئة (٧٥٢) صفحة من الحجم المتوسط منها ثمانى صفحات (٨) للمقدمة، وخمس ومائة (١٠٥) للفهارس ، وتسع وثلاثون وستمئة (٦٣٩) هى صلب المعجم .



## موقعه بين معاجم العربية :

تعتبر أساليب المعجم ذات التراكيب الثابتة ، والهيئات المنتظمة من المسكوكات (١) الموروثة .

فهى تعابير تشكلت لغايات تداولية وبنائها لا يعتمد على قوانين التركيب المعروفة فى الجمل العادية ؛ لأنها جامدة على صورة واحدة ..... وبما أنها بناء تركيبى فصورة جمودها تختلف عما ألفناه من عدم اشتقاق الألفاظ المفردة كالاسم والحرف والفعل . لذلك أطلق عليها مصطلح (تعبير مسكوك) لتمييز ظاهرة المسكوكية مثلاً عن ظاهرة الجمود التى تميز المفردات غير المشتقة أو ظاهرة البناء التى تعنى المفردات غير المعربة (٢) .

(١) فى اللغة : " السكّة حديدة قد كتب عليها يضرب عليها الدراهم وهى المنقوشة وفى الحديث عن النبى (ﷺ) أنه نهى عن كسر سكة المسلمين الجائزة بينهم إلا من بأس أراد بالسكة الدينار والدراهم المضروبين سُمى كل واحد منهما سكةً لأنه طبع بالحديدة المعلمة له ويقال له السك " . (لسان العرب : ٤٣٩/١٠ مادة (س ك ك) ) .

— ويربط المعنى اللغوى الأصلى للكلمة ، وما تعنيه نجد أن المسكوكات شبيهة بالدراهم المطبوعة بالحديدة إذ تثبت فى اللسان العربى بشكلها ولا تتغير فهى ثوابت لغوية .

— وفى الاصطلاح : تعرف التراكيب المسكوكية بأنها بنىات لغوية ثابتة ذات قوالب مستقرة ، ويطلق عليها أحياناً اسم الكليشة Cliche (المثل والتعبير الاصطلاحى فى التراث العربى : د / علاء الحمزاوى [www.saaaid.net](http://www.saaaid.net) ، المسكوكات اللغوية فى كتاب سيبويه : دليله صاحبى ، ص ٩ ، رسالة ماجستير ، جامعة مولود معمري ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م) .

(٢) بيداغوجية اللغة العربية الرصيد المعجمى الحى : د / عباس الصورى ، ص ١١٦ ، ط مطبعة النجاح الجديدة - الدراء البيضاء ، الطبعة الأولى ٢٠٠٢م .

ولقد تحدث النحاة عن بعض المسكوكات فى دائرة مكملات الاسم أو الفعل ، تحدثوا عنها فى نطاق ما يسمى باسم الفعل مثل : هيهات ، أف ، أمين ، وهاك ..... وقد لاحظ القدماء مسكوكات فى لزومها لصيغة واحدة لا تفارقها ، فكلمة (صه) يخاطب بها المفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث ، فهى تدل على ما يدل عليه الفعل ، ولكنها لا تقبل التحويل مثله ولا تقبل علامته (١) .

وقد استعمل الباحثون عدة مصطلحات للدلالة على هذه الظاهرة اللغوية ، فعند حسين نصار مصطلح (التعبير الخاصة) والذى ذكره أثناء تحليله لمنهج الزمخشري فى أساس البلاغة قائلاً : " أما هذه التعبيرات الخاصة فتظهر فى مثل قوله فى " أبى " : ومن المجاز : لا أبالك ، ولا أبأ لغيرك ، ولا أبأ لشانئك ..... " (٢) .

واستعمل كريم زكى حسام الدين مصطلح (التعبير الاصطلاحية) ، حيث يقول " أما وصفنا التعبير بالاصطلاحية فنعنى به المواضعة Convention ality أو اتفاق الجماعة ، وقد فطن إليه بعض القدماء مثل عبد القاهر الجرجانى الذى عقب على التعبير المشهور (رفع عقيرته) بقوله " .... إنه شىء جرى اتفاقاً ولا معنى يصل بين الصوت وبين الرجل المعقورة " (٣) .

(١) السابق ص ١٢٠ ، المسكوكات اللغوية فى كتاب سيبويه ص ١٩ .

(٢) المعجم العربى نشأته وتطوره : د / حسين نصار ، ص ٥٥٩/٢ ، ط دار مصر للطباعة ، الطبعة الرابعة ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م .

(٣) التعبير الاصطلاحى دراسة تأصيل المصطلح ومفهومه ومجالاته الدلالية وأنماطه التركيبية : د / كريم زكى حسام الدين ، ص ٣٣ ، ط مكتبة الأنجلو - مصر ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م .

وهناك باحثون آخرون استعملوا مصطلح (التعابير المسكوكة) ومنهم محمد الحناش (١) .

واستخدم تمام حسان خمسة مصطلحات للتعبير عن مفهوم (المسكوك وهى : التركيب المسكوك ، والتعبير المسكوك ، والصيغ المسكوكة ، والعبارة المعيارية ، والعبارة الشائعة ، ويقصد بالمصطلحات الثلاثة الأولى التعبيرات الثابتة التى لا تتغير صورتها والتعبيران الأخيران وصف بهما عبارات الوداع، والاستقبال والتحية والتهنئة والرجاء، والترحم والتعجب(٢).

ولا يوجد فى تراثنا المعجمى ، معجم خصّص لهذا النوع من التراكيب، لكن هذه التعابير وُجدت ضمن طيات عدد من كتب اللغة والنحو والأمثال ومن أهم المعاجم التراثية التى كثرت فيها التعابير الاصطلاحية (أساس البلاغة للزمخشري ت (٥٣٨هـ) ) .

ولم يصدر معجم خاص بها إلا فى القرن العشرين ، حيث ألف الدكتور / محمود إسماعيل صينى وعدد من الباحثين معجماً خاصاً بالتعابير الاصطلاحية أسماه : " المعجم السياقى للتعبيرات الاصطلاحية " . أما فى القرن الحادى والعشرين فقد ظهر " معجم التعبير الاصطلاحى فى العربية

(١) ملاحظات حول التعابير المسكوكة فى اللغة العربية : د / محمد الحناش ، بحث منشور فى مجلة التواصل اللسانى - المجلد الثالث ، العدد الأول ، مارس ١٩٩١م .

(٢) المثل والتعبير الاصطلاحى فى التراث العربى : د / علاء الحمزاوى ص ٢٣ ، اللغة العربية معناها ومبناها : د / تمام حسان ، ص ١١٤-١١٧ ، ٣٦٤-٣٧٢ ، ط دار الثقافة ١٩٩٤م .

المعاصرة " للدكتور / محمد محمد داود ، " معجم التعابير الاصطلاحية فى العربية المعاصرة " للدكتورة / وفاء كامل فايد (١) .

وبناء على ما تقدم فإنَّ (المعجم فى الأساليب الإسلامية والعربية) ينتمى إلى المعاجم المتخصصة التى اعتنت بالتعابير المسكوكة .

### ثالثاً : النقد المعجمى :

يُعد النقد المعجمى من فروع البحث المعجمى ، إذ مع تتابع حركة التصنيف فى المعاجم العربية عكف كثير من الباحثين اللغويين فى القديم والحديث على دراسة هذا التراث العظيم فوصفوا المعاجم العربية ووقفوا على مناهجها ومميزاتها وتناولوها بالنقد والتهديب والاختصار واصلاح الغلط .

وقد توالى جهود النقد المعجمى عند القدامى ، فاستدركوا على المعاجم ، ونقدوا مناهجها ومحتوياتها ، وذلك فى مقدماتهم ، فنقد الأزهري ت (٣٧٠هـ) جمهرة اللغة لابن دريد ت (٣٢١هـ) بقوله : " وممن ألف فى زماننا الكتب فرمى بافعال العربية ، وتوليد الألفاظ ، وإدخال ما ليس من كلام العرب فى كلامها أبو بكر محمد بن دريد صاحب كتاب الجمهرة ، وكتاب الاشتقاق ، وكتاب الملاحن " (٢) ، ويذكر الفيروز آبادى ت (٨١٧هـ) فى مقدمة كتابه أن (الصاح) للجوهري الذى شاع فى زمانه واعتمد عليه الناس " قد فاته نصف اللغة ، أو أكثر ، إما بإهمال المادة

(١) ينظر : معاجم التعابير الاصطلاحية دراسة فى النظرية والتطبيق : د / محمد خالد الفجر

(٢) تهذيب اللغة : الأزهري ، تح / محمد عوض مرعب ، ٢٧/١ (المقدمة) ، ط دار إحياء التراث العربى - بيروت ، الطبعة الأولى ٢٠٠١ م .

أو ترك المعانى الغربية النادرة " (١) ، إلى غير ذلك من جهود النقد المعجمى عند القدامى ، وإن لم تكن عميقة ، بخلافها عند المحدثين .

فمع مطلع القرن الثامن عشر ظهر جدولان مستقلان صَبَّأ فى حقل المعاجم ، أحدهما غربى ، والآخر عربى . أما الجدول الغربى فقد شقَّ طريقه حينما كتب Johnson و Bailey معاجمهما ، ووضع الأسس التى ينبغى أن تتبع فى صناعة المعجم (٢) .

وأما العربى فقد كان ابن الطيب الفاسى أول من بدأ حركة النقد العجمى فى العالم العربى بداية فيها أمارات المنهجية فى حاشيته على القاموس المحيط يقول الدكتور / أحمد مختار عمر : " وأما العربى فقد مهَّد له ابن الطيب الفاسى (١١١٠هـ/١٦٩٨م - ١١٧٠هـ/١٧٥٦م) فى أعماله المعجمية المتعددة ، وبخاصة فى عمليته " شرح كفاية المتحفظ " ، و " إضاءة الراموس " (٣) .

ويرى الدكتور/ عبدالرزاق الصاعدى أنَّ " (الجاسوس على القاموس) أوسع دراسة منظمة فى النقد المعجمى قديماً وحديثاً ، كان أسهً (القاموس المحيط) الذى غدا من أشهر المعاجم فى العصور المتأخرة ، وأكثرها تداولاً بين أبناء العربية ؛ فاتخذ الشدياق مثلاً لما فى المعاجم العربية من عيوب

(١) القاموس المحيط : الفيروز آبادى ، تح / محمد نعيم العرقسوسى ، ٢٧/١ (المقدمة)، ط مؤسسة الرسالة ، الطبعة الثامنة ٢٠٠٥م .

(٢) صناعة المعجم الحديث : د / أحمد مختار عمر ، ص ٢٨ .

(٣) السابق .

أو نقص ، واتخذ من نقده وسيلة للإبانة عن حاجة العربية إلى معجم جديد منقح ، سهل الترتيب ، مبين عن سر الوضع في اللغة " (١) .

ومما يمكن رصده من نقد المعجم العربي القديم لدى الدارسين العرب المحدثين أيضاً ، ما كتبه إبراهيم اليازجي (١٨٤٧م - ١٩٠٦م) في نقد لسان العرب ، فقد كتب عن نقد أغلاط لسان العرب في مجلة الضياء اللبنانية (٢) ، كما نقد كذلك المعاجم الحديثة متمثلة في معجم (محيط المحيط) لبطرس البستاني ت (١٨٨٣م) ، فجاء كتابة الموسوم بـ (تنبيهات اليازجي على محيط البستاني) والتي جمعها وحلّ رموزها (سليم شمعون) و (جبران النحاس) عن (مطبعة صلاح الدين) بالإسكندرية سنة ١٩٣٣م .

وعليه فاليازجي أول من نقد المعاجم الحديثة ، حيث اقتصر من جاء قبله على نقد أمهات المعاجم القديمة (٣) .

ومما يُعدُّ من فُرسان النقد المعجمي أيضاً الأب أنستاس ماري الكرملی (١٨٦٦م-١٩٤٧م) فقد كان من القائمين بالحفاظ على اللغة وعلى أصولها والابتعاد عن كل ما ينأى بها عن البناء الصحيح ، والأسلوب

(١) تداخل الأصول وأثره في بناء المعجم : د / عبد الرزاق بن فرج الصاعدي، ٩٦٩/٢ ، ط عمادة البحث العلمي ، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ / ٢٠٠٢م .

(٢) نقد المعجم العربي القديم في دراسات اللغويين العراقيين المحدثين من ١٩٥٠م - ٢٠١٠م : على خلف حسين العبيدي، ص ١٥ ، أطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ١٤٣٣هـ / ٢٠١٣م .

(٣) السابق .

القويم، وهو مع ذلك من الآخذين بالتطور بما رآه من آراء فى الاستعمال وما درج عليه فى فهمه للتعريب والمعرجات (١) .

وقد عرض فى كتابه (أغلاط اللغويين الأقدمين) سنة ١٩٣٣م الأخطاء التى وردت فى المعاجم القديمة نحو (القاموس المحيط) ، و (لسان العرب) ، و (تاج العروس من جواهر القاموس) ، كما وجّه انتقاداته إلى المعجمات الحديثة ، وبالأخص (محيط المحيط) للبستاني ، و (أقرب الموارد فى فصيح العربية والشوارد) للشرتونى ت (١٩١٢م) ، وفى رأيه أن أول من ارتكب هذه الهفوات التى نجدها فى المعجمات بصورة عامة هو المستشرق الألمانى فريتاغ (١٧٨٨م-١٨٦١م) فجاء بعده صاحب (محيط المحيط) ، ثم جاء الشرتونى ونقل أخطاء المعلم البستاني . وهكذا إلى انتقلت هذه الأخطاء إلى معجمات اليسوعيين عامة (٢) .

وإذا ما تتبعنا العمل النقدى المعجمى فى حقل الدراسات والمؤلفات بعد الحرب العالمية الثانية ابتداء من عام ١٩٥٣م ، لوجدنا كتاب الدكتور / حسين نصار (المعجم العربى نشأته وتطوره) من أول الدراسات الشاملة التى عنيت بتتبع تاريخ المعجم العربى ، ونقده ، وغدت مرجعاً لكل من كتب بعدها ، وهى دراسة وصفية تحليلية ، نقدية لكل مسيرة المعجم العربى ، وقد تضمنت كثيراً من النقودات التى تناولت المعجم العربى القديم (٣) .

ثم توالى بعد ذلك الأعمال النقدية المعجمية فى حقل الدراسات اللغوية .

(١) الأب أنستاس مارى الكرملى والمساعد دراسة وتحليل ونقد : د. حكمت كشلى فواز ، ص ١٢-١٣ ، ط دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ-١٩٩٦م .

(٢) الأب أنستاس مارى الكرملى والمساعد : د / حكمت كشلى فواز ، ص ١٦ .

(٣) ينظر : نقد المعجم العربى القديم فى دراسات اللغويين العراقيين المحدثين : ص ١٦ .

## المبحث الأول : مداخل المعجم

يستخدم مصطلح (المدخل) للدلالة على الكلمات أو المصطلحات أو العبارات التي تكتب ببنت أسود أو توضع بين قوسين تمييزاً لها ، ويشرحها المعجم ويرتبها ويقابل هذا المصطلح فى الإنجليزية Entry أو Headwor<sup>(١)</sup> ، وتعد المداخل أحد الأسس التى تقوم عليها الصناعة المعجمية ؛ لبناء المعجم إن لم نقل هى العمود الفقرى لها .

### أولاً : ترتيب المداخل :

لترتيب المداخل أهمية كبيرة فى العمل المعجمى ، ويُهدف منه إلى تيسير البحث وعثور الباحث على مبتغاه فى وقت قصير فهو على حد قول القاسمى : " حبل يمسك المعجمى بطرفه الأول ، ويترك الطرف الثانى للقارئ الباحث ، أو هو العربة التى يقودها المعجمى ويسافر بها مستعمل المعجم " <sup>(٢)</sup> .

وهناك نوعان من الترتيب يجب أن يراعيهما المعجم وهما :

الترتيب الخارجى للمداخل وهو عادة ما يسمى بالتركيب الأكبر the macrostructure ، والترتيب الداخلى للمداخل ، وهو عادة ما يسمى بالتركيب الأصغر the micorstructure ، ويعنى به ترتيب المعلومات فى المدخل <sup>(٣)</sup> .

(١) صناعة المعجم الحديث : ص ٤٨ هامش (١) .

(٢) ينظر : فن الصناعة المعجمية بين القديم والحديث : إيمان دلول ، ص ٧ ، رسالة ماجستير ، جامعة سعود ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م .

(٣) صناعة المعجم الحديث ص ٩٨ .

ويعد الترتيب الخارجى الشرط الأساسى لوجود المعجم ، وبدونه يفقد المعجم قيمته المرجعية . ولا يوجد معجم عربى أو أجنبى، قديم أو حديث قد أهمل هذا النوع من الترتيب .

والترتيب فى المعجم العربى - عامة - يتفرع إلى فرعين رئيسيين<sup>(١)</sup>:

أولهما : هو الترتيب على حروف المعجم ؛ وثانيهما هو الترتيب بحسب المواضيع<sup>(٢)</sup> . وأول الفرعين ينقسم إلى ثلاثة أنواع : أولها - وهو أقدمها - هو الترتيب المخرجى ، بحسب مخارج الحروف الصوتية ؛ وثانيهما هو الترتيب الألفبائى العادى، (بحسب أ ، ب ، ت ، ث ، ..... ) ؛ وثالثها هو الترتيب الأبجدى ، أى بحسب تتابع ، أ ، ب ، ج ، د .

فأما المعاجم المعروفة ذات الترتيب المخرجى ، فلا تتجاوز عدد الخمسة ، وهى (كتاب العين للخليل (ت١٧٥هـ) ) ، و (البارع فى اللغة لأبى على القالى (ت٣٥٦هـ) ) ، و (تهذيب اللغة لأبى منصور الأزهري (ت٣٧٠هـ) ) ، و (المحيط فى اللغة لأبى القاسم إسماعيل بن عباد (ت٣٨٥هـ) ) ، و (المحكم لابن سيده (ت٤٥٨هـ) ) .

(١) لمزيد من التفصيل ينظر : صناعة المعجم الحديث ص٣٦-٣٧ ، البحث اللغوى عند العرب ص ١٥٦ ، مشاكل الترتيب المنهجية فى المعجم العربى الحديث تطبيق على المعجم الوسيط: د / إبراهيم بن مراد ، ص١١-١٣ ، مجلة المعجمية ، العدد الرابع والثلاثون ، ٣٤ ، ١٩٨٧م .

(٢) كما أن هناك معاجم رتبت حسب الأبنية الصرفية ، ومثالها معجم ديوان الأدب للفارابى (ت٣٥٠هـ) ، وهو يراعى فى ترتيب الكلمات الحركة إلى جانب الصوت الساكن .  
- (البحث اللغوى عند العرب : د / أحمد مختار عمر ، ص ٢٦٩ ، صناعة المعجم الحديث ص٣٦-٣٧) .

والنوع الثالث - الأبجدي - لم يعرف في معاجم اللغة العامة بل فى بعض المعاجم العلمية المتخصصة وخاصة فى معاجم الأدوية وأشهر من طبقه أبو جعفر أحمد الغافقى (ت ٥٠٦هـ) فى كتابه الأدوية المفردة) .

وأما النوع الثانى فقد كان أكثر انتشاراً واستعمالاً ، وهو ينقسم إلى أصناف كثيرة أهمها ثلاثة : أولها : هو ترتيب المداخل تحت الحرف الأول معرفة من الزوائد ، وثانيها هو ترتيبها تحت الحرف الأول أيضاً لكن دون تعريفها من الزوائد ، وثالثها هو ترتيبها تحت الحرف الأخير .

أما الفرع الثانى وهو الترتيب بحسب المواضيع فلم يعرف الأنواع والأصناف لأنه لا يخرج عن نمط واحد من وضع المادة المعجمية فى المعجم هو تجميعها تحت مواضيع بعينها تصنف بحسبها .

وقد اعتمدت المعاجم اللغوية الحديثة - فى أغلبها - الترتيب الهجائى حسب الحرف الأول فالثانى فالثالث من الأصول ، وإن كان هنا ما اعتمد فى ترتيب مداخله جميع أحرف الكلمة دون النظر إلى الجذر مثل معجم الرائد لجبران مسعود ، و (ترتيب القاموس المحيط) للشيخ الطاهر الزاوى (١) ، و(القاموس الجديد للطلاب) صناعة الجيلانى بن الحاج يحيى ، وعلى بن هادية، وبلحسن البليشى والذى صدر فى تونس سنة ١٩٧٩م .

وهو ما سار عليه المعجم (محل الدراسة) ، فقد رتب وفق نظام ألفبائى يأخذ بالحرف الأول من أول كلمة فى الأسلوب ، مع مراعاة ما بعده من الحروف فى الترتيب ، فقسّم المعجم إلى أبواب بلغ عددها خمسة وعشرين باباً ، إذ خلت من أبواب الذال والضاد والظاء .

(١) صناعة المعجم الحديث ص ٣٧ .

وقد تعامل صاحبه مع الأسلوب على أنه وحدة واحدة مسكوكة ، وما يأتى فى مقدمة الأسلوب من أدوات ، كحروف الجر ، وأدوات النصب والعطف ، وحروف الزيادة وياء النداء ... الخ ، هى جزء من التعبير .

ولكنه قد وقع فى اضطراب ، فلم يجعل (ال) التعريف جزء من التعبير (الأسلوب) ، على حين أنه قد تعامل مع حروف الجر ، وأدوات النصب والعطف ، وحروف الزيادة وياء النداء على أنها جزء من التعبير ، فنجد الأسلوب (البقية) (١) فى باب الباء ، و (الحصص لفلان) (٢) فى باب الحاء، و(النجاء النجاء) (٣) فى باب النون .... وهكذا .

وقد أدى اتباعه هذا الترتيب إلى تشتت الأساليب ذات الجذر الواحد ، فنجد الأسلوب (اهتبل هبلك) (٤) قد أتى فى باب الهمزة فى حين أن الأسلوب (هبلك أمك) (٥) وقع فى باب الهاء وهما من الجذر (هبل) ، وكذلك (دفرًا له) (٦) فى باب الدال و (يادفار) (٧) فى باب الياء واشتقاقهما من الجذر (دفر) ، وأيضًا (عدك هذا الأمر ومعكوك) (٨) فى باب العين و(معكوك أن تفعل كذا) (٩) فى باب الميم وجذرهما (عدك) ، ..... الأمر الذى أوقع

(١) المعجم فى الأساليب الإسلامية والعربية : ص ١٥٧ .

(٢) السابق : ص ٢٢٦ .

(٣) نفسه : ص ٥٣١ .

(٤) نفسه : ص ١٠٨ .

(٥) نفسه : ص ٥٤٤ .

(٦) نفسه ، ص ٢٥٩ .

(٧) نفسه ، ص ٦٢٠ .

(٨) نفسه ، ص ٣٤٢ .

(٩) نفسه ، ص ٥١٩ .

المعجم فى التكرار فما جاء فى شرح الأسلوب (ماله وراه الله) (١) تكرر فى (وريا وقحابا) (٢) و(وريا يقطع العظام بربا) (٣) .

وما جاء فى (لحا الله فلاناً) (٤) تكرر فى (لحيا فلان) (٥) ، ....

ولعله أدرك ذلك فلجأ إلى ذكر (لا شللا) (٦) ، و (شل يد فلان) (٧) ، و (شلت يده) (٨) تحت مدخل واحد لاشتراكهم فى الجذر (شل) مخالفاً بذلك الترتيب الذى ألزم نفسه به .

وإلى جانب ذلك فلم يكن للمعجم معياراً واحداً اعتمد عليه فى الترتيب، فأخذ بالمنطوق تارة ، وبالمكتوب تارة أخرى ، ولم ينتبه صاحبه إلى أن التصنيف لا يستقيم حين يؤخذ بوجهين فى وقت واحد .

وإليك هذه المواضع :

١- راعى المنطوق فقدّم ما به همزة ممدودة (آ) على ما به الهمزة فقط (أ) فى نحو (لا آتيك هبيرة بن سعد) (٩) حيث جاء فى الترتيب بعده (لا أبالك) (١٠) .

(١) نفسه ، ص ٥١٠ .

(٢) نفسه ، ص ٥٨٩ .

(٣) نفسه ، ص ٥٩١ .

(٤) المعجم فى الأساليب الإسلامية والعربية ، ص ٤٧٨ .

(٥) نفسه ، ص ٤٨٣ .

(٦) نفسه ، ص ٤٥٣ .

(٧) نفسه ، ص ٤٥٥ .

(٨) نفسه ، ص ٤٥٥ .

(٩) نفسه ، ص ٤١١ .

(١٠) نفسه ، ص ٤١٤ .

وفى مواضع أخرى راعى المكتوب ، فاتبع صورتها فى الخط دون اهتمام بنطقها ، فالهمزة الممدودة (آ) قد اعتبرها (أ) ولم يأخذ حرف المد فى الاعتبار ، وذلك فى نحو (آبِكُ اللهُ) (١) جاء قبله (أبعد اللهُ دار فلان وأوقد نارًا إثرَه) (٢) وبعده (أبِلٌ وَيُخْلِيفُ اللهُ) (٣) ، مع أن الهمزة فى (آبِكُ اللهُ) ليست همزة فقط وإنما هى همزة ممدودة ، يقال : آبِ يُوُوبُ ، إذا رجع (٤) . وأصلها أوب قلبت الواو ألفًا ، فمادته من همزة وواو وباء (أوب) ، وعليه تكون عين الفعل ألفًا بعد القلب .

ونحو (آثر ذى أثير) (٥) جاء ترتيبه هكذا :

٩- (أبى لك) (١)

١٠- (آثر ذى أثير)

١١- (أجدك لا تفعل كذا) (٦)

وأيضًا : (أهَّ لك) (٨) الذى جاء بعد (إنك لجميلٌ ولا أعنك) (٩) .

(١) نفسه ، ص ٢٥ .

(٢) نفسه ، ص ٢٤ .

(٣) نفسه ، ص ٢٧ .

(٤) التهذيب : ٤٣٦/١٥ (أ و ب) .

(٥) المعجم فى الأساليب الإسلامية والعربية ص ٣٣ .

(٦) السابق : ص ٣٢ .

(٧) نفسه ، ص ٣٦ .

(٨) نفسه ، ص ١٠٧ .

(٩) نفسه ، ص ١٠٨ .

ثم عاد لمراعاة المنطوق فقدمَ الهمزة على ألف المد ، فأتى  
بالأسلوب (لأهوَّ عنه ما أكل) (١) وتلاه الأسلوب (لا آتيك ما بلَّ بحرُّ  
صُوفَةً) (٢) .

٢- في بعض المواضع : الحرف المشدد وغير المشدد ليسا سواء ،  
حيث أخذ الشدَّة ( ّ ) بعين الاعتبار في النطق بحرفين في نحو :  
(الَّتْكَ باللهِ لما فعلت كذا) (٣) وبعده (إلاَّ دِهٍ فلا دِهٍ) (٤) .

وأيضاً :

- ٤٦- (إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَشَرِبْتَ غَبُوقًا بَارِدًا) (٥) .
- ٤٧- (إِنَّ اللَّيْلَ طَوِيلٌ وَلَا أُسْبَ لَهُ) (٦) .
- ٤٨- (إِنَّ اللَّيْلَ طَوِيلٌ وَلَا أُسْقُ بِأَلْهِ) (٧) .
- ٤٩- (إِنَّ اللَّيْلَ طَوِيلٌ وَلَا يَطُولُ إِلَّا بِخَيْرٍ) (٨) .
- ٥٠- (إِنَّكَ لَجَمِيلٌ وَلَا أَعْنُكَ) (٩) .

(١) نفسه ، ص ٤٠٩ .

(٢) نفسه ، ص ٤١٠ .

(٣) المعجم في الأساليب الإسلامية والعربية ص ٨٦ .

(٤) السابق ص ٨٧ .

(٥) نفسه ، ص ١٠٢ .

(٦) نفسه ، ص ١٠٣ .

(٧) نفسه ، ص ١٠٤ .

(٨) نفسه ، ص ١٠٥ .

(٩) نفسه ، ص ١٠٦ .

ومثله ٥٤ - (أهلاً وسهلاً ومرحباً) (١) .

٥٥ - (أهأ لك) (٢) .

وكذلك ٥٦ - (أولى لك) (٣) .

٥٧ - (أول الله عليك أمرك) (٤) .

وأحياناً نجده قد أتبع صورة الحرف المشدد فى الخط دون اهتمام  
بنطقه ، فلم تؤخذ الشدة (ّ) بعين الاعتبار فى الترتيب ، فالحرف المشدد  
وغير المشدد سواء مع أنهما ليسا كذلك فى اللفظ ، ومن ذلك

٤١ - (إمأ لا فافعل) (٥) .

٤٢ - (أمت فى الحجر لا فيك) (٦) .

و٦٣ - (أيدك الله) (٧) .

٦٤ - (أيم) (٨) .

وكذلك ١٣٢ - (حيأك الله وبياك) (٩) .

(١) السابق ، ص ١١٣ .

(٢) نفسه ، ص ١١٠ .

(٣) نفسه ، ص ١١٤ .

(٤) نفسه ، ص ١٢٢ .

(٥) نفسه : ص ٩٥ .

(٦) نفسه : ص ٩٧ .

(٧) نفسه ، ص ١٢٧ .

(٨) نفسه ، ص ١٢٩ .

(٩) نفسه ، ص ٢٣٣ .

- ١٣٣- (حيدى حياذ) (١) .  
١٣٤- (حيهلا) (٢) .  
وأيضاً ٢٦٨- (للمنخرين) (٣) .  
٢٦٩- (لله درك) (٤) .

٣- اعتبر نطق التنوين وهو النون الساكنة ، فقدّم (تَعَسَ فلان وانتكس) (٥) وبعده (تَعَسًا لهم) (٦) ، ثم عاد فراعى المكتوب ، فجاء (وَرِيًّا يَقْطَعُ الْعِظَامَ بَرِيًّا) (٧) وبعده (وَرِيْتُ بِكَ زِنَادِي) (٨) .  
٤- إذا كان فى الأسلوب كلمة بها اللام الشمسية ، فقد اعتدّ بما بعد اللام فى الترتيب ؛ إذ اللام الشمسية تُكْتَبُ ولا تُنْطَقُ ، فراعى المنطوق ، ومن ذلك :

- ١٥١- (رَمَاهُ اللهُ بِلَيْلَةٍ لَّا أُخْتٌ لَهَا) (٩)  
١٥٢- (رَمَاهُ اللهُ بِالنَّيْطِ) (١٠) .

---

(١) المعجم فى الأساليب الإسلامية والعربية ، ص ٢٣٦ .  
(٢) نفسه ، ص ٢٣٧ .  
(٣) نفسه ، ص ٤٨٥ .  
(٤) نفسه ، ص ٤٨٦ .  
(٥) نفسه ، ص ١٨٣ .  
(٦) نفسه ، ص ١٨٤ .  
(٧) نفسه ، ص ٥٩١ .  
(٨) نفسه ، ص ٥٩٢ .  
(٩) نفسه ، ص ٢٧٤ .  
(١٠) نفسه ، ص ٢٧٥ .

و ١٨٨- (على بدء الخير واليمن) (١) .

١٨٩- (على الشرف الأقصى فابعد) (٢) .

و ٦٨- باست بنى فلان .

٦٩- بالرباح والسماح .

وأما فى :

٣٢٩- (واليوم ظلم) (٣) .

٣٣٠- (ورياً وقحاباً) (٤) .

و ٤٩- (إنَّ الليلَ طويلٌ ولا يطولُ إلا بخير) (٥) .

٥٠- (إنَّكَ لجميلٌ ولا أعنك) (٦) .

راعى صورة الخط (المكتوب) دون اهتمام بالمنطوق .

٥- ومن مراعاته المنطوق تقديم الأسلوب (واهاً واهاً) (٧) على

الأسلوب (واليوم ظلم) (٨) .

(١) المعجم فى الأساليب الإسلامية والعربية ، ص ٣٤٣ .

(٢) نفسه ، ص ٣٤٤ .

(٣) نفسه ، ص ٥٨٧ .

(٤) نفسه ، ص ٥٨٩ .

(٥) نفسه ، ص ١٠٥ .

(٦) نفسه ، ص ١٠٦ .

(٧) نفسه ، ص ٥٨٥ .

(٨) نفسه ، ص ٥٨٧ .

ومما يلاحظ كذلك على ترتيب المداخل في المعجم (محل الدراسة) ،  
عدم مراعاة ما بعد الحرف الأول من الحروف في الترتيب ، متمثلاً ذلك في:

١٨- (أربَ ماله) (١) .

١٩- (أرأيتك) (٢) .

٢١- (أرَبْتُ عن ذِي يَدَيْكَ) (٣) .

حيث أتى بـ (أربَ ماله) قبل (أرأيتك؟) وكان حقه أن يأتي بعد (أرَبْتُ  
عن ذِي يَدَيْكَ) .

٢٧- (أَقَلَّ اللهُ خَيْسَهُ) (٤) .

٢٨- (أَعْلَى اللهُ كَعْبَهُ) (٥) .

فقد جاء بالأسلوب (أقل الله خيسه) قبل الأسلوب (أعلى الله كعبه)  
وكان حقه أن يكون بعد الأسلوب ٣٣- (أقرَّ اللهُ عينك) (٦) .

٨٠- (بفيه الإثلب) (٧) .

٨٣- (بفيه التراب) (٨) .

(١) المعجم في الأساليب الإسلامية والعربية ، ص ٥١ .

(٢) نفسه ، ص ٥٥ .

(٣) نفسه ، ص ٦٤ .

(٤) نفسه ، ص ٧٢ .

(٥) نفسه ، ص ٧٣ .

(٦) نفسه ، ص ٨٣ .

(٧) نفسه ، ص ١٥٠ .

(٨) نفسه ، ص ١٥٢ .

٨٤ - (بفك البرى) (١) .

أخرَّ الأسلوب (بفك البرى) وحقَّه أن يكون قبل (بفيه الإثلب)

٢٣٤ - (لا أفعله حيرى الدهر) (٢) .

٢٣٥ - (لأمدن غضنك) (٣) .

٢٣٦ - (لا أرانى الله بك غيراً) (٤) .

فقد أتى بالأسلوب (لأمدن غضنك) وقبله (لا أفعله حيرى الدهر) وبعده (لا أرانى الله بك غيراً) ، وباعتبار ما سبق من تقديم الهمزة (أ) على ألف المد (ا) ، يكون الترتيب الصحيح لهذا الأسلوب (لأمدن غضنك) قبل الأسلوب (لأ هو عنه ما أكل) (٥) .

٣١٩ - (هنيئاً مريئاً) (٦) .

٣٢٠ - (هنيئاً لك النافجة) (٧) .

والصواب أن يكون الأسلوب (هنيئاً لك النافجة) قبل (هنيئاً مريئاً) .

(١) المعجم فى الأساليب الإسلامية والعربية ، ص ١٥٣ .

(٢) نفسه ، ص ٤٢٨ .

(٣) نفسه ، ص ٤٣١ .

(٤) نفسه ، ص ٤٣٢ .

(٥) نفسه ، ص ٤٠٩ .

(٦) نفسه ، ص ٥٧٠ .

(٧) نفسه ص ٥٧٢ .

## ثانياً : طبيعة المداخل :

لم يكن للمعجم منهجية لطبيعة مداخله ، فقد يذكر الأسلوب وما يصاده أو يناقضه في المعنى في مدخل واحد ، كما في :

(أَوَّلُ اللَّهِ عَلَيْكَ أَمْرُكَ) (وَلَا أَوَّلُ اللَّهِ عَلَيْكَ شَمْلُكَ) (١) .

(عَالِكَ وَلِعَالِكَ وَلَا لِعَالِكَ) (٢) .

(لِلَّهِ دَرْكٌ) – (لَا دَرَّ دَرْكٌ) (٣) .

وأحياناً يعقد لكل واحد منهما مدخلاً بحسب بابه ، ومثال ذلك (حماد له) (٤) أتى مدخلاً في باب الحاء ، وجاء نقيضه (جماد له) (٥) مدخلاً في باب الجيم ،

و (نَيْحَ اللَّهِ عَظْمَكَ) (٦) في باب النون ، ونقيضه (لَا نَيْحَ اللَّهِ عَظْمَكَ) (٧) في باب اللام .

وتكرّر هذا الأمر مع الأسلوب ومقاربه (مرادفه) في المعنى ، فيذكرهما في باب واحد في نحو (آهة لك) (٨) (أوة لك) (٩) ، (بعدا له) – (سحقاً له) (١٠) ،

(١) المعجم في الأساليب الإسلامية والعربية ص ١٢٢ .

(٢) السابق ص ٣٢٩ .

(٣) نفسه ص ٤٨٦ .

(٤) نفسه ص ٢٢٩ .

(٥) نفسه ، ص ٣٠٢ .

(٦) نفسه ، ص ٥٣٨ .

(٧) نفسه ، ص ٤٦٥ .

(٨) نفسه ، ص ٣٠٢ .

(٩) نفسه ، ص ١٠٧ .

(١٠) نفسه ، ص ١٤٦ .

(بفيه التراب وبفيه التراب وبفيه الدَّفْعَاء والأدْقَع والدَّقْعِم) (١) ، (تَكَلَّتْهُ الرَّعْبِلُ - وَتَكَلَّتْهُ الْجَنْثَلُ) (٢) .

وقد يُفْرَدُ كُلُّ واحدٍ منهما بمدخل في بابه ، فالأسلوب (عليه الدِّبَارُ) (٣) في مدخل ومرادفه في المعنى (عليه العفاء) (٤) في مدخل آخر .

والأسلوب (دَفْرًا لَهُ) (٥) في باب الدال ومرادفه (نَتْنَا لَهُ) (٦) في باب النون .

وقد يأتي الأسلوب وصور استعماله في المدخل ، في نحو :

(أَفَّ لَكُمْ وَأَقَالَهُ وَتَفًّا) (٧) ، (أَيْمٌ - أَيْمٌ هُوَ - أَيْمٌ تَقُولُ) (٨) ، (حَسٌّ وَحَسٌّ بَسٌّ) (٩) ، (لَا شَلَالًا وَلَا شَلَالًا) (١٠) ، (وَيْسًا لَهُ - وَيْسَهُ - وَيْسٌ لَهُ) (١١) ، (وَيْلًا لَهُ وَوَيْلَهُ وَوَيْلٌ لَهُ) (١٢) .

وأحيانًا يُفْرَدُهُمْ في مداخل ، (عَكَدَكَ هَذَا الْأَمْرَ وَمَعَكُودَكَ) (١٣) في باب العين في حين أن (مَعَكُودَكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا) (١٤) في باب الميم .

(١) المعجم في الأساليب الإسلامية والعربية ، ص ١٥٢ .

(٢) نفسه ، ص ١٩٣ .

(٣) نفسه ، ص ٣٤٦ .

(٤) نفسه ، ص ٣٤٥ .

(٥) نفسه ، ص ٢٥٩ .

(٦) نفسه ، ص ٥٣٠ .

(٧) نفسه ، ص ٧٧ .

(٨) نفسه ، ص ١٢٩ .

(٩) نفسه ، ص ٢٢٢ .

(١٠) نفسه ، ص ٤٥٣ .

(١١) نفسه ، ص ٦٠٠ .

(١٢) نفسه ، ص ٦٠٣ .

(١٣) نفسه ، ص ٣٤٢ .

(١٤) نفسه ، ص ٥١٩ .

## المبحث الثاني : الأساليب الجاهلية والإسلامية

حاول المؤلف تطبيق مفهوم المعجم التاريخي فأرَّخ للأساليب (التركيب) بالإشارة إلى العصر الذي استعملت فيه ، وفي عمله هذا محاولة للتجديد ، وتحديث صناعة المعجم على أسس تاريخية وأصولية ، يقول في مقدمة المعجم : " لقد عمدت في كل أسلوب أو تركيب إلى تتبع كل ما يحيط به ، بمعرفة تاريخ استعماله - إن أمكن - وتحديد جاهليته أو إسلامه ..... " (١) .

وقد ألمح في بعض الأساليب إلى أنَّ الشاهد هو الذي يعينه على تحديد جاهلية الأسلوب أو إسلامه ، فمن ذلك قوله " عَى له وشىٌ .... ولم نقف لهذا الأسلوب على شاهد يعيننا في معرفة قدمه من خلال النظر في قائله وعصره .... " (٢) " رأيك ..... ويبدو أنه من الأساليب الإسلامية ، إذ لم نقع على شاهد له في كلام الجاهليين شعراً أو نثراً " (٣) .

ومن هنا جاء عدد المداخل التي صرَّح فيها بجاهلية الأسلوب أو إسلامه سبعة عشر ومائة (١١٧) مدخلاً ، في حين أن عدد المداخل التي لم يُصرَّح فيها ولم يأت لها بشواهد خمسة وأربعون ومائة (١٤٥) ، وفي عدد من المداخل بلغت اثنين وخمسين (٥٢) مدخلاً اكتفى المؤلف بذكر بعض الشواهد و فقط ، فأما المداخل التي بها شواهد القرآن الكريم أو الحديث الشريف أو هما معاً فلا إشكال فيها ، لكنَّ ما أتت فيها شواهد الشعر فهي محل الخلاف ، إذ هو بذلك قد اتَّكَل على ثقافة مُطَّالع المعجم الذي لا بد أن

(١) المعجم في الأساليب الإسلامية والعربية ص ١٤ .

(٢) السابق ص ٣٥٨ .

(٣) نفسه ، ص ٥٥ .

يكون على علم بأن (امراً القيس ، وزهير ، وطرفة ، والنابغة الذبياني ، والأعشى ، والحارث بن حلزة ، وعمرو بن كلثوم ، وعنترة ، وعدى بن زيد ، وأبو دؤاد الإيادي ، والأسو بن يعفر ، وعلقمة الفحل ، ..... من الشعراء الجاهليين) ، وأنّ (البيد بن ربيعة ، وحسان بن ثابت ، والنابغة الجعدى ، والعجاج ، .... من الشعراء المخضرمين) ، وأنّ (جرير ، والفرزدق ، والكميت ، وعمر بن أبي ربيعة ، ورؤبة ، وعبد الله بن قيس الرقيات ، ..... من الشعراء الإسلاميين) حتى يتضح له جاهلية الأسلوب أو إسلامه ، إضافة إلى أنه يتحتم عليه قراءة جميع الشواهد الشعرية الواردة بالمدخل إذا كان فيه أكثر من شاهد ومن ذلك :

– (به لا بظبي) (١) .

استشهد فيه بقول الفرزدق (٢) :

أَقُولُ لَهُ لَمَّا أَتَانَا نَعِيَهُ بِهِ لَأَ بَظْبِي بِالصَّرِيمَةِ أَعْفَرًا (٣)

ولم يُصَرِّحْ إن كان الأسلوب جاهلياً أو إسلامياً .

– (حماد له) (٤) .

(١) المعجم في الأساليب الإسلامية والعربية ص ١٦٢ .

(٢) همام بن غالب بن صعصعة التميمي الدارمي ، أبو فراس ، الشهير بالفرزدق . يشبه بزهير بن أبي سلمى وكلاهما من شعراء الطبقة الأولى ، زهير في الجاهليين ، والفرزدق في الإسلاميين ، توفي (١١٠هـ) . (ينظر : الأعلام للزركلي ، ٩٣/٨ ، ط دار العلم للملايين ، الطبعة الخامسة عشرة ٢٠٠٢م) .

(٣) ديوانه ، شرح / على فاعور ، ص ١٨٠ ، ط دار الكتب العلمية - بيروت . لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .

(٤) المعجم في الأساليب الإسلامية والعربية ص ٢٢٩ .

جاء بقول المتلمس (١) :

جَمَادٍ لَهَا ، جَمَادٍ ، وَلَا تَقُولِي      لَهَا أَبَدًا إِذَا ذُكِرَتْ : حَمَادٍ (٢)

فَلَا يَعْلَمُ جَاهِلِيَّةَ الْأَسْلُوبِ مِنْ لَا يَعْرِفُ أَنْ الْمَتَلَمِّسَ مِنَ الشُّعْرَاءِ  
الْجَاهِلِيِّينَ .

– (صَمَّى صَمَامَ) (٣) .

أَتَى بِقَوْلِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَعْفَرَ (٤) :

فَرَّتْ يَهُودٌ ، وَأَسَلَمَتْ جِيرَانُهَا      صَمَّى . لَمَّا فَعَلَتْ يَهُودٌ صَمَامَ (٥)

وَتَرَكَ الْأَسْلُوبَ دُونَ تَحْدِيدٍ .

– (عَلِيهِ الْعَفَاءُ) (٦) .

(١) جرير بن عبد العزى ، شاعر جاهلى ، من ربيعة من أهل البحرين - هجا عمرو بن هند ملك العراق ، فعمل عمرو على قتله ، ففر إلى الشام ، ولحق بآل جفنة ، ومات ببصرى ، من أعمال حوران بسورية . (ينظر معجم المؤلفين : عمر رضا كحالة ، ١٢٩/٣ ، طبعة دار إحياء التراث العربى) .

(٢) ديوان المتلمس ، تحقيق / حسن كامل الصيرفى ، ص ١٦٧ ، ط جامعة الدول العربية معهد المخطوطات ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م .

(٣) المعجم فى الأساليب الإسلامية والعربية ص ٣١٥ .

(٤) الأسود بن يعفر النهشلى الدرمى التميمى ، شاعر جاهلى من سادات تميم . كان فصيحاً جواداً ولما أسن كف بصره ، توفى ٢٢ ق.هـ (ينظر : الأعلام : ٣٣٠/١) .

(٥) ديوان الأسود بن يعفر ، صنعة / د. نورى حمودى القيسى ، ص ٦١ ، ط وزارة الثقافة والإعلام - بغداد ١٩٧٠م .

(٦) المعجم فى الأساليب الإسلامية والعربية ص ٣٤٦ .

شاهده قول زهير (١) :

تَحْمَلُ أَهْلَهَا عَنْهَا فَبَانُوا      عَلَى آثَارٍ مِنْ ذَهَبِ الْعَفَاءِ (٢)

ولم يُشير إلى جاهلية الأسلوب

— (كلا : أى مثل لا) (٣)

ذكر له عدد من الشواهد الشعرية دون تلميح أن الأسلوب إسلامي ،  
وهذه الشواهد هي :

قول ذى الرمة (٤) :

أَصَابَ خَصَاصَةً فَبَدَا كَلِيلًا      كَلَا ، وَأَنْغَلَ سَائِرُهُ أَنْغَلًا (٥)

وقول الكميث بن زيد الأسدي (٦) :

كَلَا ، وَكَذَا تَغْمِيضَةً ، ثُمَّ هَجْتُمْ      لَدَى حِينٍ أَنْ كَانُوا إِلَى النَّوْمِ أَفْقَرًا (٧)

(١) زهير بن أبي سلمى ربعة بن رياح المزني ، من مضر - وهو أحد فحول شعراء الجاهلية الأربعة ، وهم امرؤ القيس والنابغة ، وزهير والأعشى ، ثم أعفهم قولاً وأكثرهم تهذيباً لشعره ، توفي ١٣ ق.هـ - (ينظر : الأعلام : ٥٢/٣) .

(٢) ديوانه ، شرح : على حسن فاعور ، ص ١٤ ، ط دار الكتب العلمية . بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .

(٣) المعجم في الأساليب الإسلامية والعربية ص ٤٠٥ .

(٤) أبو الحارث غيلان بن عقبة بن بهيش بن مسعود ، من شعراء عصر بني أمية ، روى عن ابن عباس . (ينظر : الأنساب للسمعاني ، تقديم / عبد الله عمر البارودي ، ١٤/٣ ، ط دار الجنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .

(٥) ديوان ذى الرمة : ١٥١٨/٣ .

(٦) الكميث بن زيد الأسدي ، ينتهي نسبه إلى مضر بن نزار ، وهو من أشهر شعراء الكوفة في القرن الأول الهجري . (الأعلام : ٢٣٣/٥) .

(٧) ديوان الكميث ، جمع وتقديم / د. داود سلوم ، ٢١٦/١ ، ط مكتبة الأندلس - بغداد ١٩٦٩م .

وقول الشاعر (١) :

يكون نزول القوم فيها كلاً ولا (٢)

— (لاه أبوك) (٣)

استشهد ببيتين لذي الإصبع العدواني (٤) : أحدهما

لاه ابن عمي ما يخاف الحادثات من العواقب (٥)

والآخر :

لاه ابن عمك لا أفضلت في حسب عني ، ولا أنت ديانى فتخزوني (٦)

فبناء على قائل الشاهد يكون الأسلوب جاهلياً ، يقول الخليل :  
وقولهم فى الجاهلية الجهلاء : لاه أنت أى لله أنت " (٧) .

(١) هو أبو حزورة بن عطية بن حذيفة بن بدر بن سلمة التميمي المشهور بجرير ، كان من فحول شعراء الإسلام . مات سنة ١١١هـ (وفيات الأعيان : ابن خلكان ، تح / إحسان عباس ، ٣٢٦-٣٢١/١ ، ط دار صادر - بيروت ١٩٠٠) .

(٢) ديوان جرير ، ص ٣٧٠ ، ط دار صادر بيروت ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

والبيت بتمامة : يكون نزول القوم فيهم كلاً ولا غشاشاً ولا يدئون رجلاً إلى رجل .

(٣) المعجم فى الأساليب الإسلامية والعربية ص ٤٦٨ .

(٤) حرثان بن الحارث بن محرث بن ثعلبة من قيس بن عيلان ، من قدماء الشعراء فى الجاهلية وله غارات كثيرة فى العرب قيل له ذو الإصبع لأن أفعى نهشت إبهام رجله فقطعتها . وقيل لأن له إصبغاً زائدة فى رجله (الأعلام : ١٧٣/٢) .

(٥) لم أقف عليه فى ديوان ذى الإصبع العدواني .

(٦) ديوان ذى الإصبع العدواني ، جمع وتحقيق / عبد الوهاب محمد على العدواني ومحمد ناناف الدليمي ، ص ٨٩ ، ط مطبعة الجمهور - الموصل ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م .

(٧) كتاب العين : الخليل بن أحمد الفراهيدى ، تح / د. مهدى المخزومى ود. إبراهيم السامرائى ، ٩٠/٤ ، ط دار ومكتبة الهلال .

— (ماله لا عدُّ من نفرِه) (١) .

استشهد بقول امرئ القيس (٢) يصف رجلا بجودة الرمى :

رُبَّ رَامٍ مِنْ بَنَى ثَعْلٍ      مُتَلَجٍ كَفَيْهِ فِي قُتْرِهِ (٣)  
فهو لا تنمى رميته      ماله ؟ لا عدُّ من نفرِه

هذا ولما كان قائل الشاهد من الشعراء الجاهليين ، فيكون الأسلوب جاهليا .  
وإضافة إلى ما تقدم نجده قد لجأ إلى الظن فى تسعة (٩) مداخل ،  
بالرغم من وجود الشاهد الإسلامى فقط ، منها :

" (تعا سأ لهم) هذا الأسلوب من الأساليب العربية العريقة ، استعملته  
العرب ، وذكر فى القرآن الكريم . قال تعالى ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعَسَّأْهُمْ وَأَصَلَّ  
أَعْمَلَهُمْ ﴾ (٤) ونظن أنه من أساليب العرب فى الجاهلية " (٥) .

" (تيدك يا رجل) أسلوب عربى قديم ، من أساليب العرب ، كانوا  
يستخدمونه فى طلب الرفق فى الأمور ، ونظن أنه جاهلى . وقد ورد فى  
حديث البخارى : قال عمر : " تيدك يا رجل " (٦) " (٧) .

(١) المعجم فى الأساليب الإسلامية والعربية ص ٥٠٩ .

(٢) امرؤ القيس بن حجر بن الحارث الكندى ، أشهر شعراء العرب على الإطلاق ، وهو من  
شعراء الطبقة الأولى (الأعلام : ١١/٢) .

(٣) ديوان امرئ القيس ، تح / محمد أبو الفضل إبراهيم ، ص ١٢٣ ، ط دار المعارف ،  
الطبعة الرابعة ، د.ت.ط .

(٤) سورة محمد الآية رقم (٨) .

(٥) المعجم فى الأساليب الإسلامية والعربية ص ١٨٤ .

(٦) صحيح البخارى : البخارى ، تح / د. مصطفى ديب البغا ، كتاب الخمس ، باب فرض  
الخمس . حديث رقم ٢٩٢٧ / ٣ / ١١٢٦ ، ط دار ابن كثير ، دار اليمامة - بيروت ، الطبعة  
الثالثة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .

(٧) المعجم فى الأساليب الإسلامية والعربية ص ١٨٩ .

" (تيسى جعار) هذا أسلوب عربى قديم ، كانت العرب تستعمله إذا أرادت إبطال الشيء وتكذيبه ..... ولا نستبعد أن يكون الأسلوب جاهلياً " وفى حديث أبى أيوب أنه ذكر الغول ، فقال قل لها : تيسى جَعَار " فكأنه قال لها : كذبت يا خارية (١) " (٢) .

" (خلاك ذم) ورد فى كلام على بن أبى طالب - كرم الله وجهه - " ..... وخالكم ذمّ ما لم تشرّدوا ..... " (٣) وكلام عبد الله بن رواحة رضى الله عنه . ولا نستبعد أن يكون من كلام العرب فى عصر الجاهلية " (٤) .

" (خمشا) ورد هذا الأسلوب فى حديث ابن عباس رضى الله عنهما ، حين سئل : " هل يقرأ فى الظهر والعصر ؟ ..... فقال : خمشاً !! " (٥) ..... ولا نستبعد أن يكون هذا الأسلوب جاهلياً ، استعملته العرب فى كلامها قبل الإسلام " (٦) .

كما أنه فى أربعة (٤) مداخل لم يكن لها شواهد لا جاهلية ولا إسلامية ، فظنّ أنها جاهلية (٧) ، فما الذى استند إليه فى هذا الظن ؟ .

(١) غريب الحديث : ابن الجوزى ، تح / د. عبد المعطى أمين قلجى ، ١١٥/١ ، ط دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة الأولى ١٩٨٥ م .

(٢) المعجم فى الأساليب الإسلامية والعربية ص ١٩٠ .

(٣) المعجم الكبير : الطبرانى ، تح / حمدى عبد المجيد السلفى ، ٩٦/١ حديث رقم (١٦٧) ، ط مكتبة ابن تيمية - القاهرة ، د.ت.ط .

(٤) المعجم فى الأساليب الإسلامية والعربية : ص ٢٤٩ .

(٥) سنن أبى داود : سليمان بن الأشعث السجستاني ، تح / محمد محى الدين عبد الحميد ، كتاب الصلاة ، باب قدر القراءة فى صلاة الظهر والعصر حديث رقم ٨٠٨ ، ٢٩٦/١ ، ط دار الفكر ، - بيروت ، د.ت.ط .

(٦) المعجم فى الأساليب الإسلامية والعربية ص ٢٥١ ، وينظر باقى المداخل من هذا النوع ص ٢٧٢ ، ٤٢٦ ، ٤٢٨ ، ٥٠٠ .

(٧) السابق : ص ٢٣٦ ، ٣٠٩ ، ٤٣٥ ، ٥٧٥ .

## المبحث الثالث : التعامل مع النصوص

استقى صاحب المعجم مادة كتابه من كتب اللغة والنحو والأمثال ،  
وقد وثَّقها فى أحيان وتركها فى أخرى .

ومن اللافت للنظر أن بعض نصوص المعجم قد خالفت ما جاءت عليه  
فى مصدرها ، وبعضها الآخر وقع الخطأ فى توثيقها .

**أولاً : النصوص المخالفة لما هى عليه فى مصدرها :**

— " وقال الزبيدى : وتبَّأً تتبياً ، مبالغة ..... " (١) .

جاء به (تبَّأً تتبياً) ، (تتبيب) بزنة (تفعيل) .

وما ورد فى تاج العروس إنما هو " وتبَّأً تتبياً مبالغة " (٢) ، (تبيب)  
بزنة (فعل) وهو كذلك فى المحكم والمحيط الأعظم (٣) ، والقاموس  
المحيط (٤) ، ولسان العرب (٥) ، فخالف بذلك الصيغة الواردة عن العرب فى  
معاجم اللغة .

(١) المعجم فى الأساليب الإسلامية والعربية ص ١٧٢ .

(٢) تاج العروس من جواهر القاموس : الزبيدى ، تح / مجموعة من المحققين ، ٥٦/٢ (ت ب  
ب) ، ط دار الهداية .

(٣) المحكم والمحيط الأعظم : ابن سيده ، تح / عبد الحميد هنداوى ، ٤٦٧/٩ ، ط دار الكتب  
العلمية ، بيروت ، ٢٠٠٠م ، د.ط .

(٤) القاموس المحيط : الفيروز آبادى ، تح / محمد نعيم العرقسوسى ، ٦١/١ باب الباء فصل  
التاء .

(٥) لسان العرب : ٢٢٦/١ (ت ب ب) .

– " قال أبو عبيد : العنان : المعانة ، أى المعارضة ، وعُناماك أن تفعل كذا ، على وزن : قُصاراك ، أى جُهدك وغايتك ، كأنه من المُعانَة ، وذلك أن تريد أمراً فيعرض دونه عارضٌ يمنعك منه ، ويحبسك عنه " (١) .  
نقله بلفظ (وعُناماك) وما فى تاج اللغة وصحاح العربية (٢) ،  
والمحكم والمحيط الأعظم (٣) ،  
والتاج (٤) ، واللسان (٥) (وعناناك) فيكون " من عَنَّ يَعِنُّ إذا اعترض " (٦) .

فى حين أنَّ (وعناماك) من (عنم) يقول ابن فارس : " العين والنون والميم ليس بأصل يقاس عليه ، وإنما هو نبت أو شيء يشبه به . قالوا :  
العنم : شجر من شجر السواك ، لئِن الأغصان لطيفها ، كأنه بنان جارية ،  
الواحدة عنمه . ومما شبه بذلك العنمة ، قال الخليل : هى العظاية " (٧) .

(١) المعجم فى الأساليب الإسلامية والعربية ص ٣٥٤ .

(٢) تاج اللغة وصحاح العربية : الجوهري ، تح / أحمد عبد الغفور عطار ، ٢١٦٧/٦ (ع ن  
(ن) ، ط دار العلم للملايين ، الطبعة الرابعة ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م .

(٣) ٩٩/١ (ع ن ن) .

(٤) ٤١٣/٣٥ (ع ن ن) .

(٥) ٢٩٠/١٣ (ع ن ن) .

(٦) المخصص : ابن سيده ، تح / خليل إبراهيم جفال ، ٤٩١/٤ ، ط دار إحياء التراث العربى  
– بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م .

(٧) مقاييس اللغة : ابن فارس ، تح / عبد السلام محمد هارون ، ١٦٦/٤ (ع ن م) ، ط دار  
الفكر ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م ، د.ط .

– " قال ابن الأعرابى : يقال فى الدعاء للرجل بطول العمر : (مات فلان وأنت له بوفاء) أى بطول عمر ، تدعو له بذلك " (١) .

زاد فى النص المنقول لفظة (له) ، واعتبرها فى شرحه قائلاً : " ومعنى دعائهم له أنت له بطول عمر " (٢) . والنص فى اللسان والتاج بدونها ، وفى اللسان : " يقال فى الدعاء مات فلان وأنت بوفاء أى بطول عمر تدعو له بذلك " (٣) .

وفى التاج : " يقال : مات فلان وأنت بوفاء ، أى بطول عمر وتمامه تدعو له بذلك " (٤) .

– " ومعنى أَجْلَبَ ، أى ولدت إبله الإناث دون الذكور . ومعنى (ولا أجلب) دُعاء عليه ألاّ تلد إبله إلاّ الذكور ، لأنه المحقّ الخفىّ لذهاب اللبّن وانقطاع النسل " (٥) .

نقل صاحب المعجم : (ومعنى أجلب ، أى ولدت إبله الإناث دون الذكور) وإنما هو معنى (أحلب) وليس (أجلب) فى اللسان (٦) ، وتاج العروس (٧) ، يقول الأزهري : " وإذا نُتجت الإبلُ الإناث فقد أَحْلَبَ " (٨) .

(١) المعجم فى الأساليب الإسلامية والعربية ص ٤٩٩ .

(٢) السابق .

(٣) ٣٩٨/١٥ (و ف ي) .

(٤) ٢٢٣/٤٠ (و ف ي) .

(٥) المعجم فى الأساليب الإسلامية والعربية ص ٥٠٤ .

(٦) ٣٢٧/١ (ح ل ب) .

(٧) ٣٠٨/٢ (ح ل ب) .

(٨) ٥٥/٥ (ح ل ب) .

كما جعل (ولا أجب : دعاء عليه ألا تلد إبله إلا الذكور) وهو ليس كذلك في اللسان والتاج وإنما " دعاء لإبله أن لا تلد الذكور " (١) .  
فبناء على أنه " إذا نُتجت الإبلُ الذكور فقد أجب " (٢) يكون (ولا أجب) دعاء أن لا تلد الذكور .

### ثانياً : النصوص التي وقع الخطأ في توثيقها :

– " ورد في حديث البخارى : قال عمر : " تَيْدَكَ يَا رَجُلُ ! " (٣) .  
هذا الحديث في المعجم مصدره لسان العرب ، ولم أقف عليه فيه وإنما هو في صحيح البخارى على هذا النحو " قال عمر : تَيْدُكُمْ أَنشِدْكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ ..... " (٤) .  
وفي النهاية في غريب الحديث والأثر : " قال لهما عمر – رضى الله عنه – تَيْدُكُمْ " (٥)

– " جَمَادٍ لَهَا ، جَمَادٍ ، وَلَا تَقُولِي لَهَا أَبَدًا ، إِذَا ذُكِرَتْ . جَمَادٍ (٦)

(١) اللسان : ٣٢٧/١ ، تاج العروس من جواهر القاموس ٣٠٨/٢ (ح ل ب) .

(٢) تهذيب اللغة : ٥٥/٥ (ح ل ب) .

(٣) المعجم في الأساليب الإسلامية والعربية ص ١٨٩ .

(٤) صحيح البخارى : كتاب الخمس ، باب فرض الخمس حديث رقم ٢٩٢٧ ، ١١٢٦/٣ .

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر : ابن الأثير ، تح / طاهر أحمد الزاوى – محمود محمد

الطناحى ، ١٧٨/١ (تند) ، ط الحلبي ، الطبعة الأولى ١٣٨٣هـ – ١٩٦٣م .

(٦) ديوان المتلمس ص ١٦٧ .

وروى بيت المتمس معكوساً : الأول بالحاء المهملة والثانى بالجيم ،  
ويكون دعاؤه للخمر بالحمد على هذه الراوية ، وينهى فى آخر البيت  
بالدعاء على الخمر. وقد ذكرت هذه الراوية عند الأزهرى وابن فارس<sup>(١)</sup> .  
نصّ فى كلامه على وجود رواية :

حماد لها ، حماد ، ولا تقولى لها أبداً - إذا ذكرت - حماد

عند الأزهرى ، ولم يرد فيما أشار إليه<sup>(٢)</sup> ،  
وقد ورد البيت على الروائين فى أساس البلاغة<sup>(٣)</sup> ، واللسان<sup>(٤)</sup> ،  
وفى ما بنته العرب على فعال<sup>(٥)</sup> .

- " لا آتیک ما بلّ بحرٌ صوفةٌ ..... ذكره الأزهرى فى تهذيبه " <sup>(٦)</sup>

وأورد فى الحاشية رقم الجزء والصفحة<sup>(٧)</sup> ، ولم أقف عليه .

- " وقال يعقوب : يقال : لهدّ الرجل إذا أتى عليه بالجدّ والشّدّة ،  
وأنشد الأصمعى لدكّين :

(١) المعجم فى الأساليب الإسلامية والعربية ص ٢٢٩ .

(٢) فقد نص على أنه فى التهذيب ٦٧٧/١٠ (جمد) .

(٣) ١٤٦/١ (ج م د) .

(٤) ١٢٩/٣ (ج م د) .

(٥) ما بنته العرب على فعال : الصّغانى ، تح / عزة حسن ، ص ٢٤ ، ط مطبوعات المجمع

العلمى بدمشق ١٣٨٣هـ - ١٩٦٤م .

(٦) المعجم فى الأساليب الإسلامية والعربية ص ٤١٠ .

(٧) ٢٥١/١٢ .

وَلِي صَاحِبٍ بِالْقَاعِ هَدُكِ صَاحِبِا أَخَوَانِجُونِ ، إِي أَنَّهُ لَا يُعَلَّلُ " (١)  
وَتَقَّهْ مِنْ الْمَحْكَمِ لِابْنِ سَيِّدِهِ (٢) ، وَلَمْ يَرِدْ فِيهِ هَذَا الْكَلَامُ عِنْدَ  
الزَّمخَشَرِيِّ (٣) .

– " قَالَ كِرَاعٌ : لِلْعَرَبِ أَلْفَاظٌ تُشَبِّهُهَا وَذَلِكَ فِي الْأَيْمَانِ كَقَوْلِهِمْ :  
عَوَظٌ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ ، وَجَبْرٌ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ ، وَقَدِمَ فُلَانٌ وَالْيَوْمَ ظَلَمْتُ ، أَيْ قَدِمَ  
حَقًّا " (٤) .

أَشَارَ أَنَّهُ أَخَذَ مِنَ اللِّسَانِ وَالتَّاجِ ، وَلَيْسَ بِصَوَابٍ فَهُوَ فِي اللِّسَانِ فَقَطْ .  
– " قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَالُوا لِلشَّيْءِ يُتَطَيَّرُ بِهِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ :  
(طَائِرُ اللَّهِ لَا طَائِرَكَ) ، وَفِيهِ مَعْنَى الدَّعَاءِ " (٥) ، " وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : رَفَعُوهُ  
عَلَى إِرَادَةِ : هَذَا طَائِرُ اللَّهِ ، وَفِيهِ مَعْنَى الدَّعَاءِ " (٦) .

رَجَعْتُ إِلَى التَّهْذِيبِ فِي طَبِيعَتِهِ الَّتِي اعْتَمَدَ عَلَيْهَا صَاحِبُ الْمَعْجَمِ ، فَلَمْ  
أَجِدْ فِيهِ هَذَا الْكَلَامَ وَإِنَّمَا " وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ طَائِرُ اللَّهِ لَا طَائِرَكَ ، وَلَا  
يُقَالُ طَيْرُ اللَّهِ " (٧) ، فَمَا ذَكَرَهُ لَيْسَ قَوْلُ الْأَزْهَرِيِّ وَلَكِنَّهُ قَوْلُ ابْنِ سَيِّدِهِ فِي

(١) المعجم ص ٤٩٢ والبيت في ديوان القتال الكلابي ص ٧٧ برواية :

وَلِي صَاحِبٍ فِي الْغَارِ هَدُكِ صَاحِبِا هُوَانِجُونِ إِلَّا أَنَّهُ لَا يُعَلَّلُ

– ومعناه: ما أجله ما أنبله ما أعلمه يصف نمرًا، ط دار الثقافة – بيروت ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م.

(٢) ٦٧/٤ .

(٣) أساس البلاغة : ٣٦٦/٢ (هـ د د) .

(٤) المعجم في الأساليب الإسلامية والعربية ص ٥٨٧ .

(٥) المعجم في الأساليب الإسلامية والعربية ص ٣١٩ .

(٦) السابق ص ٣١٩ .

(٧) التهذيب : ١٢/١٤ (ط ي ر) .

كتابه المحكم ونصه : " وقالوا للشىء يُتَطَيَّرُ به من الإنسان وغيره (طائر  
الله لا طائر) فرفعه على إرادة هذا طائر الله وفيه معنى الدعاء " (١)

— " وقال علقمةُ الفحل (٢) :

وَيَلْمُ أَيَّامَ الشَّبَابِ مَعِيشَةً ..... " (٣) .

ذكر أن هذا البيت فى لسان العرب (ويل) ، لكنه فى لسان العرب  
(قل) برواية

ويلُ أم لَذَاتِ الشَّبَابِ مَعِيشَةً مع الكُثْرِ يُعْطَاهُ الْفَتَى الْمُتَلَفِ النَّدى

(١) ٢١٣/١٩ (طى ر)

(٢) علقمة بن عبدة بن ناشرة بن قيس ، من بنى تميم : شاعر جاهلى من الطبقة الأولى وكان  
معاصراً لامرئ القيس ، وله معه مساجلات ، مات ٢٠ ق.هـ . (الأعلام ٤/٢٤٧) .

(٣) المعجم فى الأساليب الإسلامية والعربية ص ٦٠٧ ، والبيت فى ديوان علقمة الفحل بشرح

الأعلم الشنتمرى ، تقديم / د. حنا نصر الجتى — ص ٨٥

وَيَلْمُ لَذَاتِ الشَّبَابِ مَعِيشَةً مع الكُثْرِ يُعْطَاهُ الْفَتَى الْمُتَلَفِ النَّدى

، ط دار الكتاب العربى ، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م .

## المبحث الرابع : الشواهد

### تعريف الشاهد فى اللغة والاصطلاح :

فى اللغة : " الشهادة : خبر قاطع . تقول منه : شهد الرجل على كذا ، وربما قالوا شهد بكذا ، بسكون الهاء للتخفيف ، عن الأخفش ، وقولهم أشهد بكذا ، أى احلف . والمشاهدة المعاينة . وشهد شهود ، أى حضره فهو شاهد . وقوم شهود ، أى حضور ، وهو فى الأصل مصدر شُهِدَ أيضا " (١) .

اصطلاحاً : " الشواهد : هى الجزئيات التى يؤتى بها لإثبات القواعد النحوية ، والألفاظ اللغوية ، والأوزان العروضية ، من كلام الله تعالى ، وحديث رسول الله (ﷺ) ، أو من كلام العرب الموثوق بعربيتهم على أن فى الاستدلال بالثانى اختلافاً والثالث هم العرب العرباء الجاهلية والمخضرمون والإسلاميون لا المولدون " (٢) .

وقيل : " جملة من كلام العرب أو ما جرى مجراه ، كالقرآن الكريم ، تتسم بمواصفات معينة ، وتقوم دليلاً على استخدام العرب لفظياً لمعناه ، أو نسقاً فى نظم أو كلام ، أو على وقوع شيء إذا اقترن بغيره أو على علاقة بين لفظ وآخر ، أو معنى وغيره ، وتقديم أو تأخير ، واشتقاق أو بناء ، ونحو ذلك مما يصعب حصره ومما هو محسوب فى مناحى كلام العرب الفصحاء " (٣) .

(١) الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية) ٢/٢٩٤ (ش هـ د) .

(٢) تاج العروس من جواهر القاموس ١/٧١-٧٢ المقدمة .

(٣) ينظر : الشاهد اللغوى : يحي جبر ، ص ٢٦٥ ، مجلة النجاح للأبحاث ، المجلد الثانى ، العدد السادس .

أو هو : أى عبارة أو جملة أو بيت شعر أو مثل سائر ، يقصد منه توضيح استعمال الكلمة التى نعرفها فى المعجم .

وقد وظّف رواد الصناعة المعجمية العرب الشواهد من الشعر أو النثر فى كل مدخل تقريباً فى معجماتهم منذ القرن الثامن الميلادى واستعملت بدرجات متفاوتة من المهارة والكثرة (١) .

وغلب ذلك على المعاجم الحديثة ، ففى المعجم (محل الدراسة) عزّز شرحه للأساليب بالاستشهاد بالقرآن الكريم والأحاديث النبوية والنثر والتراكيب المأثورة عن فصحاء الكتاب والشعراء ، ولكن بتتبّع هذه الشواهد لوحظ أنّ :

### أولاً : شواهد القرآن الكريم :

جاء الاستشهاد بالآيات القرآنية أقل من الاستشهاد بالحديث والشعر ، فقد بلغ ما استشهد به خمساً وستين (٦٥) آية قرآنية ، وهو يضع الشاهد بين قوسين مستخدماً عبارة (قال تعالى) قبل الشاهد ، وقد يستخدم بعض العبارات التوضيحية قبل الشاهد (وفى القرآن الكريم) ، ولكنه :

١- أخذ شواهد القرآن الكريم من كتب اللغة والنحو ثم وثقها بذكر اسم السورة ورقم الآية .

٢- قدّم شاهد الشعر الإسلامى على القرآن الكريم فى :

" وقال جرير :

(١) علم اللغة وصناعة المعاجم : د / على القاسمى ، ص ١٣٧ ، ١٣٨ ، ط مطابع جامعة الملك سعود - السعودية ، الطبعة الثانية ١٩٨٥م-١٩٨٦م .

بِغَاشِيَةِ الْعَدْوَى ، سَرِيْعٍ نُشُوْرهَا

فَأَوْلَى وَأَوْلَى إِنْ أَصَبْتَ مُقْلِدًا

وقال تعالى فى معرض التهديد والوعيد لأبى جهل على ما فعله :

﴿أَوَلَيْكَ لَكَ فَأَوْلَى ثُمَّ أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى﴾ (١) .

٣- قد يأتى بالآية متبوعة برقمها فى المتن ، كما فى :

قال تعالى : ﴿كَأَن تَرِيْعَنَآ فِيْهَا أَلَا بَعْدَآ لِمَآئِنَ كَمَا بَعْدَتْ نَعْمُوْا ﴿١٥﴾﴾ (٢) " .

وقد لا يأتى برقمها وهو الغالب ، قال تعالى : ﴿وَبَلِّغِ لِلْمُطْفِفِيْنَ﴾ (٣) " .

٤- عدم الدقة فى ضبط كلمات الشاهد القرآنى ، فيضبط بعض الحروف ،

ويترك الباقي فى نحو : ﴿وَيَكَاْنَهُ لَا يَفْلِحُ الْكَافِرُوْنَ﴾ (٤) حيث ضبط

الكلمة الأولى (وَيَكَاْنَهُ) ولم يضبط إلا حرفاً فى كل من الكلمتين لا يفلحُ

الكَافِرُوْنَ " .

، ﴿فَكَلُوْهُ هَنِيْئًا مَّرِيْنًا﴾ (٥) ، ﴿هَلُمَّ شَهَادَةً لِّكُمْ﴾ (٦) ، ﴿هَآؤُمْ

اقْرَؤْا كِتَابِيْهِ﴾ (٧) " .

(١) المعجم فى الأساليب الإسلامية والعربية ص ١١٥ ، والبيت فى ديوان جرير ص ٢٩٦ ،

والآية رقم (٣٤) ، (٣٥) من سورة القيامة .

(٢) السابق ص ١٤٦ ، سورة هود الآية رقم (٩٥) .

(٣) المعجم فى الأساليب الإسلامية والعربية ص ٦٠٤ ، سورة المطففين آية رقم (١) .

(٤) المعجم فى الأساليب الإسلامية ص ٦٠٢ ، سورة القصص آية رقم (٨٢) .

(٥) المعجم فى الأساليب الإسلامية والعربية ص ٥٧٠ ، سورة النساء آية رقم (٤) .

(٦) المعجم فى الأساليب الإسلامية والعربية ص ٥٦٣ ، سورة الأنعام آية رقم (١٥٠) .

(٧) المعجم فى الأساليب الإسلامية والعربية ص ٥٤٢ ، سورة الحاقة آية رقم (١٩) .

## ثانياً : شواهد الحديث الشريف :

شواهد الحديث الشريف مصدرها معاجم اللغة ، ولم يعتمد على كتب الحديث وشروحه إلا فى خمسة عشر (١٥) حديثاً فقط ، من أربعة وثلاثين ومائة (١٣٤) .

ومن تلك الأحاديث التى لم تؤخذ من مظانها ما يلى :

– " وفى حديث الدعاء قال (ﷺ) : " وابتعث عليهم بأساً تقطع به دابرهم " (١) .

– " وفى حديث الدجال : " فأخذ بلجفتى الباب ، فقال : مهيم ؟ " (٢) .

– " وفى كلام النبى (ﷺ) ما يشبه هذا الأسلوب ، كقوله لعمر – رضى الله عنه – : " أخر عنى يا عمر " (٣) .

– " فى قوله (ﷺ) " أدخله الله الجنة البتة " (٤) .

– " ورد فى الحديث : " إذا أتى الرجل القوم ، فقالوا : فحطاً ! ..... فحطاً له يوم يلقى ربه " (٥) .

(١) المعجم فى الأساليب الإسلامية والعربية ص ٣٨٥ ، والحديث فى النهاية فى غريب الحديث والأثر لابن الأثير ، ٩٨/٢ (دبر) .

(٢) المعجم فى الأساليب الإسلامية والعربية ص ٥٢٢ ، والحديث فى مسند أحمد بن حنبل ، رقم ٢٧٦٢٠ ، ٤٥٦/٦ ، ط مؤسسة قرطبة – القاهرة .

(٣) المعجم فى الأساليب الإسلامية والعربية ص ٢٤٦ ، والحديث فى صحيح البخارى ، باب ما يكره من الصلاة على المنافقين والاستغفار للمشركين ، برقم ١٣٠٠ ، ٤٥٩/١ .

(٤) المعجم فى الأساليب الإسلامية والعربية ص ٤٢٦-٤٢٧ ، والحديث فى سنن الترمذى ، تح / بشار عواد معروف ، باب ما جاء فى رحمة اليتيم وكفالته ، برقم ١٩١٧ ، ٣٨٤/٣ ، ط دار الغرب الإسلامى – بيروت ١٩٩٨م .

(٥) المعجم فى الأساليب الإسلامية والعربية ص ٣٨٢ ، والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ، حديث رقم ٨١٣٦ ، ٢٩٩/٨ .

- وفى حديث عبد الله بن مسعود أن النبى (ﷺ) قال : " إذا  
ذُكر الصالحون فحيَّهلاً بعمر " (١) .
- " وقال الحسن : تزوج عقيل بن أبى امرأة ، فقيل له : بالرفاء  
والبنين ، فقال : قال رسول الله (ﷺ) : إذا رفاً أحدكم أخاه فليقل : بارك  
الله لك ، وبارك عليك " (٢) .
- "وفى الحديث" إذا زنت أمةً أحدكم فليضربها الحدَّ ولا يثرَب " (٣) .
- " وفى الحديث " إذا زوّقتُم مساجدكم وحلّيتُم مصاحفكم فالدُّبارُ  
عليكم " (٤) .
- " وفى الحديث : " إذا سمعت قولاً حسناً فرويداً بصاحبه ، فإن  
وافق قولٌ عملاً فنعّم عينٍ ونعمةً عين ، آخه وأودده " (٥) .

(١) المعجم فى الأساليب الإسلامية والعربية ص ٢٣٥ ، والحديث فى المستدرک على الصحيحين  
للنيسابورى ، تح / مصطفى عبد القادر ، برقم ٤٥٢٢ ، ١٠٠/٣ ، ط دار الكتب العلمية -  
بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١١هـ - ١٩٩٠م .

(٢) المعجم فى الأساليب الإسلامية والعربية ص ١٣٣ ، ١٣٧ ، والحديث فى المعجم الكبير  
للطبرانى ، برقم ٥١٤ ، ١٧/١٩٣ .

(٣) المعجم فى الأساليب الإسلامية والعربية ص ٤٣٩ ، والحديث فى صحيح البخارى ، باب  
بيع المدير ، برقم ٢١١٩ ، ٢/٧٧٧ .

(٤) المعجم فى الأساليب الإسلامية والعربية ص ٣٤٥ ، والحديث فى مصنف عبد الرزاق  
للصنعانى ، تح / حبيب الرحمن الأعظمى ، باب تزيين المساجد والممر فى المسجد ، حديث  
رقم ٥١٣٢ ، ٣/١٥٤ ، ط المكتب الإسلامى بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ .

(٥) المعجم فى الأساليب الإسلامية والعربية ص ٧٦ ، والحديث فى النهاية : ٨٤/٥ (نعم) .

– وفى حديث أبى هريرة : " إذا قرأ ابنُ آدمَ السجدة فسجدَ اعتزل الشيطان يبكى ، يقول : ياوَيْلَهُ ! " (١) .

وقد ترتب على ذلك أن هذه الأحاديث وغيرها والبالغ عددها تسعة عشر ومائة (١١٩) حديث ، جاءت معظمها محذوفة الأسانيد ، وقد لا يُعلم أكانت من أقوال الرسول (ﷺ) أو الصحابة .

ويُضَافُ إلى ما تقدم أنه قد أهمل ذكر شواهد الحديث الشريف فى بعض الأساليب ، واكتفى بذكر عبارة " ورد هذا الأسلوب فى الحديث الشريف بصور عديدة " (٢) ، و " وقد تكرر هذا الأسلوب فى الحديث الشريف " (٣) .

فخالف بذلك ما نصَّ على التزامه قائلاً : " لقد عمدت فى كل أسلوب أو تركيب إلى تتبع كل ما يحيط به ، ..... وتقصيه فى القرآن الكريم والحديث الشريف وشعر العرب ونثرهم قديماً وحديثاً " (٤) .

(١) المعجم فى الأساليب الإسلامية والعربية ص ٦٠٤ ، والحديث فى صحيح مسلم : مسلم بن الحجاج النيسابورى ، باب بيان إطلاق اسم الكفر على من ترك الصلاة ، حديث رقم ٢٥٤ ، ٦١/١ ، ط دار الجيل – بيروت .

(٢) المعجم فى الأساليب الإسلامية والعربية ص ٥٦ .

(٣) السابق ص ٤١٤ .

(٤) المعجم فى الأساليب الإسلامية والعربية ص ١٤ .

## ثانياً : الشواهد الشعرية :

### مصدر الشاهد :

بلغ عدد الشواهد الشعرية في المعجم ستين وثلاثمائة (٣٦٠) شاهداً، تعددت مصادرها ، فتارة يعتمد على المعاجم القديمة وكتب النحو والأمثال والتفسير ، وهي تمثل النسبة الأكبر في المعجم ثمانية وثمانين ومائتين (٢٨٨) شاهداً ، إذ بعضها مجهولة القائل أو ليس لأصحابها دواوين شعرية وقد بلغت تسعة ومائتين (٢٠٩) شاهداً ، لكن بعضها الآخر معروف قائلها ومتوفرة دواوينهم ، ومع ذلك لم يول المعجم اهتمامه بالرجوع إلى تلك الدواوين ، وذلك في نحو تسعة وسبعون (٧٩) شاهداً منها :

- . سبعة شواهد للكثير بن زيد الأسدي (١) .
- . ثلاثة شواهد لعنترة بن شداد العبسي (٢) .
- . ثلاثة شواهد للمتلمس (٣) .
- . ثلاثة شواهد لتميم بن مقبل (٤) .
- . شاهدان للأعشى (٥) .
- . شاهدان للجموح الظفري (٦) .

---

(١) المعجم في الأساليب الإسلامية والعربية ص ٦٦ ، ١٠٨ ، ٢١٩ ، ٣١٣ ، ٤٠٥ ، ٥٣٣ .  
(٢) نفسه ، ص ٣٥١ ، ٣٩٩ ، ٤١٤ .  
(٣) نفسه ، ص ١٤٣ ، ٢٠٣ ، ٢١٤ .  
(٤) نفسه ، ص ١٢٤ ، ٣٥٥ ، ٣٥٧ .  
(٥) المعجم في الأساليب الإسلامية والعربية ص ٦٠٣ ، ٦٣٥ .  
(٦) المعجم في الأساليب الإسلامية والعربية ص ٣٣٢ ، ٤٨٦ .

- . شاهدان لذى الإصبع العدواني (١) .
- . شاهدان لرؤية (٢) .
- . شاهدان لزهير (٣) .
- . شاهدان لطرفة بن العبد (٤) .
- . شاهدان لعبد بنى الحساس (٥) .
- . شاهدان لعقمة الفحل (٦) .
- . شاهدان لعمر بن أبي ربيعة (٧) .
- . شاهدان لعمر بن أحمر الباهلي (٨) .
- . شاهدان للفرزدق (٩) .
- . شاهدان لابن ميادة (١٠) .
- . شاهدان للأحوص (١١) .

(١) السابق ص ٣٣٤ ، ٤٦٨ .

(٢) نفسه ، ص ٨٧ ، ٤٧٨ .

(٣) نفسه ، ص ٣٤٦ ، ٤١٤ .

(٤) نفسه ، ص ٢٣٠ ، ٣٠٧ .

(٥) نفسه ، ص ٢٦٤ ، ٥٥٢ .

(٦) نفسه ، ص ٢٩ ، ٦٠٧ .

(٧) نفسه ، ص ١٥٩ ، ٣٤٨ .

(٨) نفسه ، ص ٣٤٨ ، ٤٨٦ .

(٩) نفسه ، ص ١٦٢ ، ٣٩٠ .

(١٠) نفسه ، ص ٧٤ ، ١٥٩ .

(١١) نفسه ، ص ٣٤٨ .



- . شاهد للأسود بن يعفر (١) .
- . شاهد للأعشى النهشلى (٢) .
- . شاهد لأمرئ القيس (٣) .
- . شاهد لأمية بن عائذ (٤) .
- . شاهد لأبى تمام (٥) .
- . شاهد لجبيهاء الأشجعى (٦) .
- . شاهد لجميل بثينة (٧) .
- . شاهد لجرير (٨) .
- . شاهد لحسان بن ثابت (٩) .
- . شاهد للحطيئة (١٠) .
- . شاهد لخداش بن زهير (١١) .
- . شاهد لأبى ذؤيب الهذلى (١٢) .

(١) المعجم فى الأساليب الإسلامية والعربية ، ص ٣١٥ .

(٢) السابق ، ص ٣١٥ ، ٤١٤ .

(٣) نفسه ، ص ٢٩٠ .

(٤) نفسه ، ص ١٢٤ .

(٥) نفسه ، ص ١١٢ .

(٦) نفسه ، ص ٦٠٥ .

(٧) نفسه ، ص ٤٤ .

(٨) نفسه ، ص ٦٠٤ .

(٩) نفسه ، ص ١٣٨ .

(١٠) نفسه ، ص ١٣٤ .

(١١) نفسه ، ص ٤٠٢ .

(١٢) نفسه ، ص ٢٠٥ .



- . شاهد لذى الرمة (١) .
- . شاهد للطرماح (٢) .
- . شاهد لطفيل الغنوى (٣) .
- . شاهد للعباس بن مرداس (٤) .
- . شاهد لعبد الله بن رواحة (٥) .
- . شاهد لعبيد بن الأبرص (٦) .
- . شاهد لعدى بن زيد العبادى (٧) .
- . شاهد لعروة (٨) .
- . شاهد لأبى العلاء (٩) .
- . شاهد لقيس بن الحطيم (١٠) .
- . شاهد لكعب بن زهير (١١) .
- . شاهد لكثير عزه (١٢) .

- 
- (١) المعجم فى الأساليب الإسلامية والعربية ، ص ١١٥ .
  - (٢) نفسه ، ص ٣٨٤ .
  - (٣) نفسه ، ص ١١١ .
  - (٤) نفسه ، ص ٢١ .
  - (٥) نفسه ، ص ٢٤٩ .
  - (٦) نفسه ، ص ٤٨٦ .
  - (٧) نفسه ، ص ٢٣٣ .
  - (٨) نفسه ، ص ٣٣ .
  - (٩) نفسه ، ص ٧٧ .
  - (١٠) نفسه ، ص ١٦٤ .
  - (١١) نفسه ، ص ٥٧٤ .
  - (١٢) نفسه ، ص ٥٧٠ .



- . شاهد للمثقب العبدى (١) .
- . شاهد لتممم بن نويرة (٢) .
- . شاهد للمتخل (٣) .
- . شاهد لمقاس العائذى (٤) .
- . شاهد للهذلى (٥) .
- . شاهد للنابغة الجعدى (٦) .
- . شاهد لأبى النجم العجلى (٧) .
- . شاهد لأبى نواس (٨) .

ومن هنا جاء بعضها برواية خالفت ما هى عليه فى الديوان :

— قال عمرو بن ربيعة :

ثُمَّ قَالُوا تُحِبُّهَا ؟ قُلْتُ : بَهْرًا      عَدَدَ الرَّمْلِ وَالْحَصَى وَالتَّرَابِ (٩)

ورواية الديوان (النجم) فى موضع (الرمل) (١٠) .

(١) المعجم فى الأساليب الإسلامية والعربية ، ص ٥٧٣ .

(٢) السابق ، ص ٣٩٠ .

(٣) نفسه ، ص ٤٨٦ .

(٤) نفسه ، ص ١١٩ .

(٥) نفسه ، ص ٤٩٠ .

(٦) نفسه ، ص ٢٨ .

(٧) نفسه ، ص ٥٨٦ .

(٨) نفسه ، ص ٢٩٠ .

(٩) نفسه ، ص ١٥٩ .

(١٠) ديوان عمرو بن أبى ربيعة ، ص ٤٢٣ ، ط المكتبة التجارية مصر ١٩٥٢ م .

— وقال ابن ميادة :

وَجَدًا لِقَوْمِي إِذْ يَبِيعُونَ مَهْجَتِي      بَجَارِيَةً بَهْرًا لَّهُمْ بَعْدَهَا بَهْرًا (١)  
والرواية فى ديوانه (تفاقد قومي) فى موضع (وجدًا لقومي) (٢)

— قال المتلمس :

حَنَّتْ إِلَى النَّخْلَةِ الْقُصْوَى فَقَلَّتْ لَهَا      حَجْرٌ حَرَامٌ أَلَا تَلِكُ الدَّهَارِيسُ (٣)  
ورواية البيت فى الديوان :  
حَنَّتْ إِلَى نَخْلَةٍ الْقُصْوَى فَقَلَّتْ لَهَا      بَسَلٌ عَلَيْكَ أَلَا تَلِكُ الدَّهَارِيسُ (٤)  
بلفظ (نخلة) مكان (النخلة) ، (بَسَلٌ عَلَيْكَ) مكان (حَجْرٌ عَلَيْكَ)

— قال الكميت بن زيد الأسدى :

حَدَدًا أَنْ يَكُونَ سَيْبُكَ فِينَا      وَتَحًّا ، أَوْ مُجَبَّنًا مَمَّصُورًا (٥)  
وفى الديوان :

حَدَدًا أَنْ يَكُونَ سَيْبُكَ فِينَا      وَتَحًّا ، أَوْ مُجَبَّنًا مَمَّصُورًا (٦)  
ففى المعجم (مُجَبَّنًا مَمَّصُورًا) وفى الديوان (مَحِينًا مَمَّصُورًا) .

(١) المعجم فى الأساليب الإسلامية والعربية ص ١٥٩ .

(٢) ديوان ابن ميادة ، تح / د. حنا جميل حداد ، ص ١٣٥ ، ط مجمع اللغة العربية بدمشق ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .

(٣) المعجم فى الأساليب الإسلامية والعربية ص ٢١٤ .

(٤) ديوانه ص ٨٥ .

(٥) المعجم فى الأساليب الإسلامية والعربية ص ٢١٩ .

(٦) ديوانه ٢١٢/١ .

— قال جرير :

كَسَا اللُّؤْمُ تَيْمًا خُضْرَةً فِي جُلُودِهَا      فَوَيْلًا لِّتَيْمٍ مِنْ سَرَابِيلِهَا الْخُضْرِ (١)

وفى الديوان :

بلفظ (فيا خِزَى تَيْمٍ) وليس (فَوَيْلًا لِّتَيْمٍ) (٢)

— قال الأعشى :

لَقَدْ مُنُوا بِتَيْحَانِ سَاطِ

تُبَّتْ ، إِذَا قِيلَ لَهُ : يِعَاطِ (٣)

وفى الديوان (ساطى) و (يعاطى) (٤)

وتارة تأتي شواهد من مظانها ، لكنها لم تكن المرجع الأساس ، حيث كانت من كتب اللغة والنحو والأمثال مع تلك الدواوين ، وقد مثلت خمسة عشر (١٥) شاهدًا (٥) .

(١) المعجم فى الأساليب الإسلامية والعربية ص ٦٠٤ .

(٢) ديوان جرير ص ١٦٢ .

(٣) المعجم فى الأساليب الإسلامية والعربية ص ٦٣٥ .

(٤) ديوان الأعشى ص ٢٦٧ .

(٥) ينظر : ص ٢١٨ ، ص ٢٢٣ ، ص ٣٥٦ ، ص ٤٠٥ ، ص ٤١٩ ، ص ٥٥٢ ، ص ٦٠٧ ،

ص ٦٠٨ ، ص ٦١٠ ، ص ٦٢٤ ، ص ٦٣١ .

وفى أخرى كان مصدر الشاهد فى المعجم هو دواوين الشعراء فى  
نحو سبعة وخمسون (٥٧) شاهداً (١) .

وقد أدى تعدد مصدر الشاهد إلى وقوع المعجم فى الاضطراب ، فنجد  
فيه شواهد شعرية لشعراء بعضها أخذ من دواوينهم ، والبعض الآخر من  
الكتب سالفة الذكر ، ومنها :

— قال امرؤ القيس :

فَقَالَتْ : سَبَّكَ اللهُ إِنَّكَ فَاضِحِي      أَلَسْتَ تَرَى السَّمَّارَ وَالنَّاسَ أَحْوَالِي (٢)

وقال يَصِفُ رجلاً بجودة الرَّمَى (٣) :

رُبَّ رَامٍ مِنْ بَنِي نَعْلٍ      مُتَلَجٍ كَفَيْهِ فِي فُتْرِهِ  
فهو لا تنمى رميته      ماله ؟ لا عد من نفره

هذان الشاهدان مصدرهما فى المعجم ديوان امرؤ القيس ، على حين  
أنَّ قوله :

(١) ينظر : ص ٢٨ ، ص ٢٩ ، ص ٣٦ ، ص ٣٩ ، ص ١١٠ ، ص ١١٢ ، ص ١١٤ ،  
ص ١١٥ ، ص ١٣٩ ، ص ١٧١ ، ص ١٧٧ ، ص ١٩٧ ، ص ١٩٩ ، ص ٢٣٨ ، ص  
٢٥١ ، ص ٢٥٧ ، ص ٢٧٩ ، ص ٢٨١ ، ص ٢٨٤ ، ص ٢٩٤ ، ص ٣٢٩ ، ص  
٣٨٠ ، ص ٣٨٤ ، ص ٤٦٢ ، ص ٤٦٦ ، ص ٤٧٢ ، ص ٤٨٧ ، ص ٥٠٩ ، ص  
٥٤٤ ، ص ٥٥٥ ، ص ٥٥٩ ، ص ٥٦٣ ، ص ٥٧٧ ، ص ٥٧٨ ، ص ٥٩٥ ، ص  
٦٠٢ ، ص ٦٠٨ ، ص ٦٣١ ، ص ٦٣٥ ، ص ٦٣٨ . مع ملاحظة أن بعض الصفحات  
بها أكثر من شاهد .

(٢) المعجم فى الأساليب الإسلامية والعربية ص ٢٨٣ ، ديوانه ص ٣١ .

(٣) المعجم فى الأساليب الإسلامية والعربية ص ٥٠٩ ، ديوانه ص ١٢٣ .

فَدَعَ عَنْكَ نَهَبًا صَبِيحَ فِي حَجْرَاتِهِ      وَلَكِنْ حَدِيثًا مَا حَدِيثُ الرَّوَاحِلِ (١)

مصدره : لسان العرب .

— قال زهير :

أَوْلَى لَهُمْ ، ثُمَّ أَوْلَى أَنْ تُصِيبَهُمْ      مِنْى نَوَاقِرُ لَا تُبْقَى وَلَا تَذَرُ (٢)

وقال :

تَعَلَّمَاهَا لَعَمْرُ اللَّهِ ذَا قَسَمًا      فَاقْصِدْ بِذَرْعِكَ ، وَانْظُرْ أَيْنَ تَنْسَلِكُ (٣)

اعتمد فيهما على الديوان ، بينما قوله :

تَحْمَلُ أَهْلَهَا عَنْهَا فَبَانُوا      عَلَى أَنْتَارٍ مِنْ ذَهَبِ الْعَفَاءِ (٤)

فقد أخذه من لسان العرب وتاج العروس .

— قال رؤبة :

وَإِنْ هَوَى الْعَاثِرُ قَلْنَا : دَعَدَمَا

لَهُ ، وَعَالَيْنَا بِتَنْعِيشٍ : لَعَا (٥) .

هذا الشاهد رجع فيه إلى ديوان رؤبة أمّا قوله :

قَالَتْ ، وَلَمْ تُلْحِ ، وَكَانَتْ تُلْحِي      عَلَيْكَ سَيْبَ الْخُلَفَاءِ الْبُجْحِ (٦)

(١) المعجم فى الأساليب الإسلامية والعربية ص ٢٩٠ ، وهو فى الديوان ص ٩٤ .

(٢) المعجم فى الأساليب الإسلامية والعربية ص ١١٥ ، ديوان زهير ص ٥٣ .

(٣) المعجم فى الأساليب الإسلامية والعربية ص ٤٦٦ ، ديوان زهير ص ٨١ .

(٤) المعجم فى الأساليب الإسلامية والعربية ص ٣٤٦ ، وهو فى الديوان ص ١٤ .

(٥) المعجم فى الأساليب الإسلامية والعربية ص ٢٥٧ ، ديوان رؤبة ص ١٢ .

(٦) المعجم فى الأساليب الإسلامية والعربية ص ٤٧٨ ، وهو فى الديوان ص ١٧١ .

فكان من المحكم والمحيط الأعظم لابن سيده .

— قال عنتره :

فَأَتَنِي حَيَاءُكَ لَا أَبَالِكَ وَعَلِمِي      أَنِّي أَمْرُؤُ سَامُوتِ إِنْ لَمْ أُقْتَلِ (١)

اعتماده فى هذا الشاهد على كتب اللغة والنحو ، وقوله :

وَلَقَدْ شَفَى نَفْسِي وَأَبْرَأَ سُقْمَهَا      قَبِيلَ الْفَوَارِسِ : وَيُكَّ عَنْتَرُ أَقْدِمِ (٢)

أتى به من الديوان

— قال جرير :

فَأَوْلَى وَأَوْلَى إِنْ أَصَبْتَ مَقْلَدًا      بَغَاشِيَةَ الْعَدْوَى ، سَرِيحَ نُشُورِهَا (٣)

من ديوان جرير أما :

كسَاءَ اللَّؤْمِ خُضْرَةَ فِى جَلُودِهَا      فَوَيْلًا لِّتَيْمٍ مِنْ سَرَابِيِلِهَا الْخُضْرِ (٤)

فقد أخذه من لسان العرب وتاج العروس .

**نسبة الشاهد :**

لم تختلف طريقة المعجم فى عدم الاعتناء بنسبة الشاهد عن طريقة المعجميين القدامى ، فأتى من شواهد ما هو غير معلوم القائل ، وقد فوت

(١) المعجم فى الأساليب الإسلامية والعربية ص ٤١٤ ، وهو فى شرح ديوان عنتره للخطيب التبريزى ص ١٢٨ ، ط دار الكتاب العربى ، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ-١٩٩٢م .

(٢) المعجم فى الأساليب الإسلامية والعربية ص ٦٠٢ ، ديوانه ص ١٥٤ .

(٣) المعجم فى الأساليب الإسلامية والعربية ص ١١٥ ، ، ديوانه ص ٢٩٦ .

(٤) المعجم فى الأساليب الإسلامية والعربية ص ٦٠٤ ، ديوانه ص ١٦٢ .

هذا غرضاً مهماً ؛ إذ كان يمكن عن طريق ذكر أصحاب هذه الشواهد أن يُشير ويوضّح العصور التاريخية التي قيلت فيها ومن تلك الشواهد :

— وقال شاعر آخر :

حَنَانِيكَ مَسْؤُولَا ، وَلَبِيَّكَ دَاعِيَا  
وَحَسْبِي مَوْهُوبَا ، وَحَسْبُكَ وَهَبَا (١)

والبيت للمتنبي في ديوانه (٢)

— وقال شاعر :

وَلَا أَقُولُ لِنَدَى قُرْبَى وَأَصِرَّةِ  
فَاهَا لِنَفِيكَ ، عَلَى حَالٍ مِنَ الْعَطْبِ (٣)

لم ينسبه لقائله الكميّ (٤) .

— وقال غيره :

وَقَدَمَاتُ شَمَاحٍ وَمَاتُ مُزْرَدٍ  
وَأَيُّ كَرِيمٍ لَا أَبَاكَ يُخَلِّدُ (٥)

وهو لمسكين الدارمي (٦) .

— كما في قوله :

أَقْصِرْ وَعَوِّرْ  
وَصَلِّعْ فِي وَاحِدٍ

(١) المعجم في الأساليب الإسلامية والعربية ص ٢٣٠ ، ٤٧٦ .

(٢) ديوان المتنبي ص ٣٣٥ ، ط دار صادر - بيروت ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م ، د.ط .

(٣) المعجم في الأساليب الإسلامية والعربية ص ٣٧٢ .

(٤) ديوان الكميّ ١/١٤٢ .

(٥) المعجم في الأساليب الإسلامية والعربية ص ٤١٧ .

(٦) ديوان مسكين الدارمي ، جمع وتحقيق / عبد الله الجبوري و خليل إبراهيم العطيّة ، ص

٣٠ ، ط مطبعة دار البصرى - بغداد ١٣٨٩هـ - ١٩٧٠م .

ناهيك من شواهد (١)

شواهد مقبولة

بدون نسبة وهما لابن الرومى (٢) .

— وقال شاعر آخر :

ضُ ، دَوَائِيكَ أَفْرَعًا وَأَصُولًا (٣)

نَأْكُلُ الْأَرْضَ ، ثُمَّ تَأْكُلُنَا الْأَرْضُ

قائله على الجارم (٤) .

وقد يكون الشاهد معلوم القائل فى المصدر الذى نقله منه ، ويورده

بتركه ، نحو :

— " وثمة وجه آخر لإعرابه ذكره أبو زيد فى رواية لقول الشاعر :

لَعَلَّ أَبَا الْمَغْوَارِ مِنْكَ قَرِيبٌ" (٥)

فَقَلْتُ ادْعُ أُخْرَى وَارْفَعْ الصَّوْتِ جَهْرَةً

فقد أورد الشاهد بترك قائله ، وهو فى نوادر أبى زيد لكعب بن سعد

الغنوى (٦) ، وكذا فى الأصمعيات (٧) ، وبعضهم يقول أنه لسهم الغنوى .

(١) المعجم فى الأساليب الإسلامية والعربية ص ٥٢٩ .

(٢) ديوان ابن الرومى ، تح / حسين نصار ، ٧٦٩/٢ ، ط مطبعة دار الكتب والوثائق القومية ، الطبعة الثالثة ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .

(٣) المعجم فى الأساليب الإسلامية والعربية ص ٢٦٤ .

(٤) ديوان على الجارم ، ص ٦٥ ، ط دار الشروق ، د.ط ، د.ت.ط .

(٥) المعجم فى الأساليب الإسلامية والعربية ص ٣٣١ .

(٦) النوادر فى اللغة لأبى زيد الأنصارى ، تح / د. محمد عبد القادر أحمد ، ص ٢١٨ ، ط دار الشروق ، الطبعة الأولى ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .

(٧) الأصمعيات : الأصمعى ، تح / أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون ، ص ٩٦ ، ط دار المعارف - مصر ، الطبعة الخامسة ، د.ت.ط .

— " وأشد أبو زيد :

يَا فُرْطًا فُرْطًا حَيَّ لَا أَبَالِكُمْ يَا فُرْطًا إِنِّي عَلَيْكُمْ خَانِفٌ حَذِرٌ (١)

لم يُشر إلى قائله وهو في النوادر لرجل من طيء أدرك الإسلام (٢) .

### وضوح الشاهد :

حرص المعجم على إيراد الشواهد الشعرية ، التي تُوضِّح استعمال الأساليب واستخدامها ، وكان من المتوقع أن تأتي جميع الاستشهادات واضحة ، قريبة من ذهن قارئ المعجم ، أو على الأقل إيضاح الغامض بها ؛ حتى يمكن استيعاب الشاهد والتفاعل معه ، وعلى الرغم من ذلك فقد جاءت بعض الاستشهادات غير واضحة ، بها بعض الكلمات الغامضة ولم يهتم صاحب المعجم ببيان معناها .

— قال الكميت :

وَعَاثٌ فِي غَابِرٍ مِنْهَا بَعْتَعْتَةٌ نَحْرًا مُكَافِيً ، وَالْمَكْثُورُ يَهْتَبِلُ (٣)

اشتمل الشاهد على أكثر من كلمة غير واضحة (عاث (٤) - غابر (٥)

- بَعْتَعْتَةٌ (٦) - المُكَافِي (٧) - المَكْثُور (٨) ) ، ولم يهتم المعجم ببيانها .

(١) المعجم في الأساليب الإسلامية والعربية ص ٤١٤ .

(٢) ديوان أبي زيد ص ٢٦٥ .

(٣) المعجم في الأساليب الإسلامية والعربية ص ١٠٨ ، ديوان الكميت ٢٢/٢ .

(٤) عاث : أفسد وأخذ بغير رفق (المحكم : ٢٣٠/٢ ع ي ث) .

(٥) غابر : الغابر الباقي (تاج العروس : ١٣/١٨٦ غ ب ر) ومعنى عاث في غابر أي طعن في بقيتها .

(٦) العَنْتَعَةُ : اللين من الأرض (الصحاح : ١/٢٨٧ ع ث ث) .

(٧) المُكَافِي : الذي يذبح شاتين إحداها مقابلة للأخرى للعقيقة (اللسان : ١٣١/٥ ك ث ر) .

(٨) المَكْثُور : يقال كثرناهم فكثرتناهم ، أي غلبناهم بالكثرة ، فالمكثور الذي غلبه الأقران

بكثرتهم والمراد به في البيت الثور (الصحاح : ٢/٨٠٣ ، اللسان : ١٣١/٥ ك ث ر) .

— قال حسان بن ثابت :

كُنَّا ثَمَانِيَةً ، وَكَانُوا جَحْفَلًا      لَجِبًا فَشَلُّوا بِالرَّمَا حِ بَدَادٍ (١)

حيث لم يُعرّف المعجم كلمة (الجحفل) (٢) ، (الجب) (٣) .

— قال ابن مقبل :

خَدَى مِثْلَ خَدَى الْفَالَجِيِّ يَنْوُشِنَى      بِسَدْوِ يَدَيْهِ ، عَيْلَ مَا هُوَ عَائِلُهُ (٤)

ففى البيت (خدى) (٥) - الفالجى (٦) - ينوشنى (٧) ولم يول المعجم توضيحها .

— أنشد ثعلب :

يَاهَى مَانَى ! قَلَقَتْ مَحَاوِرَى      وَصَارَ أَشْبَاهَ الْفَغَا ضَرَائِرَى (٨)

(١) المعجم فى الأساليب الإسلامية والعربية ص ١٣٨ ، ديوان حسان بن ثابت ، شرح : أ / عبد أ. مهنا ، ص ٧٢ ، ط دار الكتب العلمية - بيروت . لبنان ، الطبعة الثانية ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م .

(٢) الجحفل : الجيش الكثير ولا يكون ذلك حتى يكون فيه خيل (اللسان : ١١/١٠٢ ج ح ف ل) .

(٣) اللَّجِبُ : الصوت والجلبة . تقول : لَجِبَ بالكسر . وجيش . لَجِبٌ : عَرَمَرَمَ أى ذو جلبة وكثرة (الصحاح : ٢١٨/١ ل ج ب) .

(٤) المعجم فى الأساليب الإسلامية والعربية ص ٣٥٧ ، ديوان ابن مقبل ، تح / د. عزه حسن ، ص ١٨٥ ، ط دار الشروق العربى ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م ، د.ط .

(٥) خدى البعير والفرس : أَسْرَعَ وَزَجَّ بقوائمه (المحكم : ٥/٢٥٢ خ د ي) .

(٦) الفالجى : نسبة إلى الفالاج ، وهو الجمل الضخم ذو السنامين يُحْمَلُ من السند للفحلة (الصحاح : ١/٣٣٥ ف ل ج) .

(٧) يَنْوُشِنَى : من النوش وهو التناول (تاج العروس : ١٧/٤٣٢ ن و ش) ومعنى البيت كما فى الديوان : يكاد يتناولنى بيديه من خبطة بهما ، وذلك من نزقه ومرحه . (ص ٨٥) .

(٨) المعجم فى الأساليب الإسلامية والعربية ص ٦٢١ .

حيث أهمل المعجم تعريف (قلقت محاورى (١) - الفغا (٢) -  
ضرائرى (٣) )

— قول ربيعة بن مقروم الضبى (وهو من المخضرمين)

وَخَصَمَ يَرْكَبُ الْعَوْصَاءَ طَاظٌ      عَلَى الْمُثَلَى غَنَامَاهُ الْقَذَاعُ

غَنَامَاهُ أَى غَنِيمَتِهِ ، وَالْقَذَاعُ : الْمُقَادَعَةُ (٤) .

فقد فسّر بعض كلماته ، ولم يتضمن شرحاً لـ (العوصاء (٥) -  
طاظ (٦) - المثلى (٧))

**عدم الأتيان بالشاهد :**

فقد أتت لبعض الأساليب شواهد من الشعر ، ولم ينص عليها صاحب  
المعجم ، ففي الأسلوب (البقية) (٨) ، لا نجد فيه قول الأعشى :

(١) قَلَقْتُ مَحَاوِرَى أَى اضْطَرَبْتُ عَلَى أُمُورَى ، فَكُنَى عَنْهَا بِالْمَحَاوِرِ (تاج العروس : ١١١/١١)  
(ح و ر) .

(٢) الفغا : أن يعلو البُسرَ غبار فيغلظ قشره ويصير فيه مثل أجنحة الجناب (المخصص ٤/٤٦٩) .

(٣) الضرة : ما وقع عليه الوطاء من لحم باطن القدم مما يلى الإبهام والضرة أصل الضرع  
الذى لا يخلو من اللبن ، والضرة أصل الثدي والجمع ضرائر وعنى بالضرائر أحد هذه  
الأشياء المتقدمة (المحكم : ١٥١/٨ (ض ر ر) ) .

(٤) المعجم فى الأساليب الإسلامية والعربية ص ٣٥٤ .

(٥) العوصاء : الشدة . وفلان يركب العوصاء ، أى يركب أصعب الأمور (الصاح : ١٠٤٧/٣)  
(ع و ص)

(٦) طاظ : الطاظ المتكبر (تاج العروس : ٦٣/١٩ (ط و ط) ) .

(٧) المثلى : خير الأمور ، وطاق على المثلى أى متكبر على خير الأمور (تاج العروس :  
٤٦٤/١٩ (ط و ط)) .

(٨) المعجم فى الأساليب الإسلامية والعربية ص ١٥٧ .

قالوا البقية ، والهندى يحصدهم

ولا بقية إلا النار ، فانكشفوا (١)

— وفى الأسلوب (بُهْلَةٌ الله على الظالم) (٢) ، لم يستشهد بقول نوال  
بن الثغاء اللببى أحد بنى حبيب يهجو بنى ظالم بن نمير :

على ابن دُوَيْلٍ بَهْلَةٌ الله كلما أهل حجيج مُحْرَمٍ بحراء (٣)

— وفى الأسلوب (فاقد الله بينهم (٤)) ، لم يأت بقول الحطيئة :

أَكُلُّ بَجَادٍ فَاقَدَ اللهُ بَيْنَهُمْ كَحَيَّةٍ يَسْتَهْدِي الطَّعَامَ وَلَا يُهْدَى (٥)

رابعاً : شواهد النثر :

مع أن صاحب المعجم قد أشار إلى أنه سيتقصى الأساليب فى النثر ،  
إلا أن شواهد النثرية قد مثلت إحدى وعشرين (٢١) شاهداً فقط هى ما أُثِرَ  
عن الصحابة من أقوال .

(١) ديوان الأعشى ، ص ١١٢ ، ط المكتبة الثقافية - بيروت ، د.ط ، د.ت.ط .

(٢) المعجم فى الأساليب الإسلامية والعربية ص ١٦٣ .

(٣) ينظر : التعليقات والنوادر : لأبى على هارون بن زكريا الهجرى ، تح / حمد الجاسر ، ص  
٩٠٥ ، ط دار اليمامة الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م .

(٤) المعجم فى الأساليب الإسلامية والعربية ص ٣٧١ .

(٥) ديوان الحطيئة برواية وشرح ابن السكيت ، تح / د. مفيدة محمد قميحة ، ص ٨٠ ، ط دار  
دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م .

## الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، فقد تمكنت بفضل الله وعونه من إكمال هذا البحث بعد طول ملازمة للمعجم فى الأساليب الإسلامية والعربية ومن خلال هذه القراءة النقدية كشف البحث عن :

**أولاً :** أن منهج الترتيب الألفبائى فى المعجم وإن كان فيه يسر وسهولة ، إلا أنه أدى إلى تشتت الأساليب ذات الجذر الواحد ، الأمر الذى أوقع المعجم فى التكرار عند شرحه الأساليب ذات الجذر الواحد .

**ثانياً :** أن المعجم لم يعتمد الترتيب الألفبائى اعتماداً كاملاً فى جميع مداخله .

**ثالثاً :** أن معيار الترتيب الألفبائى فى المعجم لا هو المنطوق ، ولا المكتوب ، وإنما كان بين بين ، مما لا يعطى لمستخدم المعجم مبدأ واحداً يعتمد عليه فى بحثه عن المداخل .

**رابعاً :** أنه لم يكن للمعجم منهجية ثابتة لطبيعة مداخله .

**خامساً :** ترك المعجم التصريح بجاهلية الأسلوب أو إسلامه فى اثنين وخمسين مدخلاً مكتفياً بالشواهد .

**سادساً :** مخالفة بعض نصوص المعجم ما هى عليه فى مصدرها ، ووقوع الخطأ فى توثيق البعض الآخر .

**سابعاً :** عدم اعتماد صاحب المعجم فى تفصيه شواهد الحديث الشريف والشعر فى الأعم الأغلب على مظانها .



**وأخيراً** يوصى البحث أصحاب المعاجم الحديثة أن يبتعدوا عن التقليد مع الاستفادة ممن سبق ، كما يوصى بتتابع الدراسات النقدية التى تهدف إلى تطوير كل عمل معجمى لاحق .

وأرجو من الله العلى القدير أن أكون قد وفقت فيما أردت ، وجاهدت من أجله وسعيت ، وأن يجعله فى ميزان حسناتى يوم القيامة ، وإن تكن الأخرى فحسبى أنى أخلصت النية ، وصدق منى العزم .

وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ،،،

**الباحثة /**

**نصرة محمد محمد مهنا**



## ثبت المصادر والمراجع

- ١- الأب أنستاس ماري الكرملي والمساعد دراسة وتحليل ونقد : د / حكمت كشلئ فواز ، ط دار الكتب العلمية - بيروت لبنان ، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م .
- ٢- أساس البلاغة : الزمخشري (جار الله محمود بن عمر بن أحمد ، ت ٥٣٨هـ) ، تح / محمد باسل عيون السود ، ط دار الكتب العلمية - بيروت . لبنان ، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م .
- ٣- الأسلوب : د / أحمد الشايب ، ط مكتبة النهضة المصرية ، الطبعة الثامنة ١٩٨٨م .
- ٤- الأصمعيات : الأصمعي (عبد الملك بن قُريب بن عبد الملك ، ت ٢١٦هـ) ) ، تح / أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون ، ط دار المعارف - مصر ، الطبعة الخامسة ، د.ت.ط .
- ٥- الأعلام : الزركلي (خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، ت ٣٩٦هـ) ) ، ط دار العلم للملايين ، الطبعة الخامسة عشرة ٢٠٠٢م .
- ٦- الأنساب : السمعاني (عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي ، ت ٥٦٢هـ) ) ، تقديم / عبد الله عمر البارودي ، ط دار الجنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .
- ٧- البحث اللغوي عند العرب : د / أحمد مختار عمر ، ط عالم الكتب - القاهرة ، الطبعة السادسة ١٩٨٨م .



- ٨- بيداغوجية اللغة العربية الرصيد المعجمي الحى : د / عباس الصورى ،  
ط مطبعة النجاح الجديدة - الدار البيضاء ، الطبعة الأولى ٢٠٠٢م .
- ٩- تاج العروس من جواهر القاموس : الزبيدي (محمد بن محمد ، ت  
(١٢٠٥هـ) ) ، تح / مجموعة من المحققين ، ط دار الهداية .
- ١٠- تاج اللغة وصحاح العربية : الجوهري (إسماعيل بن حماد ، ت  
(٣٩٣هـ) ) ، تح / أحمد عبد الغفور عطار ، ط دار العلم للملايين ،  
الطبعة الرابعة ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م .
- ١١- تداخل الأصول وأثره في بناء المعجم : د / عبد الرزاق بن فرج  
الصاعدي ، ط عمادة البحث العلمي ، الجامعة الإسلامية بالمدينة  
المنورة ، المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ-  
٢٠٠٢م .
- ١٢- التعبير الاصطلاحي دراسة تأصيل المصطلح ومفهومه ومجالاته  
الدالية وأنماطه التركيبية : د / كريم زكى حسام الدين ، ط مكتبة  
الأنجلو - مصر ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م .
- ١٣- تهذيب اللغة : الأزهرى (محمد بن أحمد الأزهرى ، ت (٣٧٠هـ) ) ،  
تح / محمد عوض مرعب ، ط دار إحياء التراث العربى - بيروت ،  
الطبعة الأولى ٢٠٠١م ، طبعة الدار المصرية ١٣٨٧هـ-١٩٦٧م ، تح  
/ عبد السلام محمد هارون ومحمد على النجار .
- ١٤- ديوان الأسود بن يعفر النهشلى ، ت (٢٢ ق.هـ) ، صنعة / د. نورى  
حمودى القبيسى، ط وزارة الثقافة والإعلام - بغداد ١٩٧٠م .

- ١٥- ديوان الأعشى (ميمون بن قيس ، ت (٧هـ) ، ط المكتبة الثقافية - بيروت ، د.ت.ط .
- ١٦- ديوان امرئ القيس (ابن حجر بن الحارث الكندي ، ت (٨٠ ق.هـ)) ، تح / محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط دار المعارف ، الطبعة الرابعة ، د.ت.ط .
- ١٧- ديوان جرير (أبو حذورة بن عطية بن حذيفة ، ت (١١١هـ) ، ط دار صادر - بيروت ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م .
- ١٨- ديوان الحطيئة برواية وشرح ابن السكيت : ابن السكيت (يعقوب بن إسحاق البغدادي ، ت (٢٤٦هـ) ) ، تح / د.مفيدة محمد قميحة ، ط دار الكتب العلمية - بيروت . لبنان ، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ-١٩٩٣م .
- ١٩- ديوان ذى الإصبع العدواني (حرثان بن الحارث بن محرث بن ثعلبة ، ت (٢١ ق.هـ)) ، جمع وتح / عبد الوهاب محمد على العدواني ومحمد نائف الدليمي ، ط مطبعة الجمهور - الموصل ١٣٩٣هـ-١٩٧٣م .
- ٢٠- ديوان رؤبة بن العجاج (رؤبة بن عبد الله بن رؤبة التميمي ، ت (١٤٥هـ) ، اعتنى بتصحيحه / وليم بن الورد البرونسي ، ط دار ابن قتيبة ، د.ت.ط .
- ٢١- ديوان ابن الرومي (علي بن العباس بن جريح ، ت (٢٨٣هـ) ) ، تح / حسين نصار ، ط مطبعة دار الكتب والوثائق القومية ، الطبعة الثالثة ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م .



٢٢- ديوان زهير بن أبي سلمى ، ت (١٣ ق.هـ) ، شرح / على حسن فاعور ، ط دار الكتب العلمية - بيروت . لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م .

٢٣- ديوان علقمة الفحل بشرح الأعلام الشنتمرى (يوسف بن سليمان بن عيسى ، ت (٤٧٦هـ) ) ، تقديم / د. حنا نصر الجتى ، ط دار الكتاب العربي ، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ-١٩٩٣م .

٢٤- ديوان على الجارم (على بن صالح بن عبد الفتاح الجارم ، ت (١٣٦٨هـ) ) ، ط دار الشروق ، د.ت.ط .

٢٥- ديوان عمرو بن أبي ربيعة ، ط المكتبة التجارية مصر - ١٩٥٢م .

٢٦- ديوان الفرزدق (همام بن غالب بن صعصعة التميمي ، ت (١١٠هـ)) ، شرح / على فاعور ، ط دار الكتب العلمية - بيروت . لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م .

٢٧- ديوان الكميت بن زيد الأسدي ، ت (١٢٦هـ) ، جمع وتقديم / د. داود سلوم ، ط مكتبة الأندلس - بغداد ١٩٦٩م .

٢٨- ديوان المثلث (جرير بن عبد العزى ، ت (٥٠ ق.هـ) ) ، تح / حسن كامل الصيرفي ، ط جامعة الدول العربية معهد المخطوطات ١٣٩٠هـ-١٩٧٠م .

٢٩- ديوان المتنبي (أحمد بن حسين الجعفي المتنبي ، ت (٣٥٤هـ) ) ، ط دار بيروت ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م .



- ٣٠- ديوان مسكين الدرامي (ربيعة بن عامر التميمي ، ت (٩٠هـ) ) ،  
جمع وتح / عبد الله الجبوري و خليل إبراهيم العطية ، مطبعة دار  
البصرى - بغداد ١٣٨٩هـ - ١٩٧٠م .
- ٣١- ديوان ابن مقبل (تميم بن أبي بن مقبل ، ت بعد ٣٧هـ) ، تح / د.  
عزه حسن ، ط دار الشروق العربى ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م ، د.ط .
- ٣٢- ديوان ابن ميادة (الرماح بن أبرد بن ثوبان الذبياني ، ت (١٤٩هـ)) ،  
تح / د. حنا جميل حداد ، ط مجمع اللغة العربية - دمشق ١٤٠٢هـ -  
١٩٨٢م .
- ٣٣- سنن أبي داود (سليمان بن الأشعث السجستاني ، ت (٢٧٥هـ) ) ،  
تح / محمد محي الدين عبد الحميد ، ط دار الفكر - بيروت .
- ٣٤- سنن الترمذى (محمد بن عيسى بن سورة بن موسى ، ت ٢٧٩هـ) ،  
تح / بشار عواد معروف ، ط دار الغرب الإسلامى - بيروت ١٩٩٨م .
- ٣٥- شرح ديوان عنتره للخطيب التبريزى (يحيى بن على بن محمد  
الشيبانى التبريزى ، ت (٥٠٢هـ) ) ، ط دار الكتاب العربى ، الطبعة  
الأولى ، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م .
- ٣٦- صحيح البخارى (محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ت (٢٥٦هـ) ) ،  
تح/ د. مصطفى ديب البغا ، ط دار ابن كثير، دار اليمامة - بيروت ،  
الطبعة الثالثة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .
- ٣٧- صحيح مسلم (مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري ، ت  
(٢٦١هـ) ) ، ط دار الجيل - بيروت .



- ٣٨- صناعة المعجم الحديث : د / أحمد مختار عمر ، ط عالم الكتب -  
القاهرة ، الطبعة الثانية ٢٠٠٩م .
- ٣٩- علم اللغة وصناعة المعاجم : د / على القاسمى ، ط مطابع جامعة  
الملك سعود - السعودية ، الطبعة الثانية ١٩٨٥م-١٩٨٦م .
- ٤٠- غريب الحديث : ابن الجوزى (عبد الرحمن بن على بن محمد ، ت  
(٥٩٧هـ) ) ، تح / د. عبد المعطى أمين قلجى ، ط دار الكتب العلمية  
- بيروت ، الطبعة الأولى ١٩٨٥م .
- ٤١- القاموس المحيط : الفيروز آبادى (مجد الدين محمد بن يعقوب ، ت  
٨١٧هـ) ، تح / محمد نعيم العرقسوسى ، ط مؤسسة الرسالة ، الطبعة  
الثامنة ٢٠٠٥م .
- ٤٢- كتاب العين : الفراهيدى (الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم ، ت  
(١٧٠هـ) ) ، تح / د. مهدى المخزومى و د. إبراهيم السامرائى ، ط  
دار ومكتبة الهلال ، د.ت.ط .
- ٤٣- لسان العرب : ابن منظور (أبو الفضل محمد بن مكرم بن على ، ت  
(٧١١هـ) ) ، ط دار صادر - بيروت ، د.ط ، د.ت.ط .
- ٤٤- اللغة العربية معناها ومبناها : د / تمام حسان ، ط دار الثقافة  
١٩٩٤م .
- ٤٥- ما بنته العرب على فعال : الصغاني (رضى الدين أبى الفضائل الحسن  
بن محمد بن الحسن ، ت (٦٥٠هـ) ) ، تح / د.عزه حسن ، ط  
مطبوعات المجمع العلمى - بدمشق ١٣٨٣هـ - ١٩٦٤م .



٤٦- المحكم والمحيط الأعظم : ابن سيده (أبو الحسن علي بن إسماعيل ،  
ت (٤٥٨هـ) ) ، تح/ عبد الحميد هنداوي ، ط دار الكتب العلمية -  
بيروت ، ٢٠٠٠م ، د.ط .

٤٧- المخصص : ابن سيده ، تح / خليل إبراهيم جفال ، ط دار إحياء  
التراث العربي - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ-١٩٩٦م .

٤٨- المستدرك على الصحيحين : النيسابوري (محمد بن عبد الله بن  
حمدويه بن نعيم الضبي، ت (٤٠٥هـ) ) ، تح / مصطفى عبد القادر ،  
ط دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١١هـ-١٩٩٠م .

٤٩- مصنف عبد الرازق الصنعاني (عبد الرازق بن همام ، ت (٢١١هـ))،  
تح / حبيب الرحمن الأعظمي ، ط المكتب الإسلامي ، بيروت - الطبعة  
الثانية ١٤٠٣هـ .

٥٠- المعجم العربي نشأته وتطوره : د / حسين نصار ، ط دار مصر  
للطباعة ، الطبعة الرابعة ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م .

٥١- المعجم في الأساليب الإسلامية والعربية : د / محمد أديب جمران ، ط  
مكتبة العبيكان ، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م .

٥٢- معجم المؤلفين ، عمر رضا كحالة ، ت (١٩٨٧م) ، ط دار إحياء  
التراث العربي .

٥٣- المعجمية العربية في ضوء مناهج البحث اللساني والنظريات التربوية  
الحديثة: ابن حويلى الأخضر ميدنى ، ط دار هومة - الجزائر ٢٠١٠م .



٥٤- مقاييس اللغة : ابن فارس (أبو الحسن أحمد بن فارس ، ت (٣٩٥هـ) ) ، تح / عبد السلام محمد هارون ، ط دار الفكر ١٣٩٩م - ١٩٧٩م ، د.ط .

٥٥- المقدمة : ابن خلدون (عبد الرحمن محمد بن محمد ، ت (٨٠٨هـ) ) ، تح / درويش الجويدى ، ط المكتبة العصرية - بيروت ، الطبعة الأولى ١٩٩٥م .

٥٦- النهاية فى غريب الحديث والأثر : ابن الأثير (المبارك محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيبانى الجزرى، ت (٦٠٦هـ) )، تح / طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحى ، ط الحلبي ، الطبعة الأولى ١٣٨٣هـ - ١٩٦٣م .

٥٧- النوادر فى اللغة : أبو زيد الأنصارى ، ت (٢١٥هـ) ، تح / د. محمد عبد القادر أحمد، ط دار الشروق ، الطبعة الأولى ، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .

٥٨- وفيات الأعيان : ابن خلكان (أحمد بن محمد بن إبراهيم ، ت (٦٨١هـ) ) ، تح / إحسان عباس ، ط دار صادر - بيروت ١٩٠٠م .



### الرسائل العلمية :

- ١- فن الصناعة المعجمية بين القديم والحديث : إيمان دلول ، رسالة ماجستير ، جامعة سعود ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م .
- ٢- المسكوكات اللغوية فى كتاب سيويوه : دليله صاحبي ، رسالة ماجستير، جامعة مولود معمري ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م .
- ٣- نقد المعجم العربى القديم فى دراسات اللغويين العراقيين المحدثين من ١٩٥٠م - ٢٠١٠م : على خلف حسين العبيدى ، أطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ١٤٣٣هـ - ٢٠١٣م .

### الأبحاث المنشورة :

- ١- الشاهد اللغوى : يحيى جبر ، مجلة النجاح للأبحاث ، المجلد الثاني ، العدد السادس .
- ٢- مشاكل الترتيب المنهجية فى المعجم العربى الحديث تطبيق على المعجم الوسيط : د إبراهيم بن مراد ، مجلة المعجمية ، العدد الرابع والثلاثون (٣٤) ، ١٩٨٧م .
- ٣- ملاحظات حول التعابير المسكوكة فى اللغة العربية : د / محمد الحناش، بحث منشور فى مجلة التواصل اللسانى - المجلد الثالث ، العدد الأول ، مارس ١٩٩١م .

### المواقع الإلكترونية :

[www.alukah.net](http://www.alukah.net)

[www.saaid.net](http://www.saaid.net)



## فهرس الموضوعات

م	الموضوع	الصفحة
١	المستخلص	١٢٥١
٢	Abstract	١٢٥٢
٣	المقدمة	١٢٥٣
٤	التمهيد : بين المؤلف ومعجمه والنقد المعجمى	١٢٥٦
٥	موقعه بين معاجم العربية :	١٢٦١
٦	المبحث الأول : مداخل المعجم	١٢٦٨
٧	المبحث الثانى : الأساليب الجاهلية والإسلامية	١٢٨٢
٨	المبحث الثالث : التعامل مع النصوص	١٢٨٩
٩	المبحث الرابع : الشواهد	١٢٩٦
١٠	الخاتمة	١٣١٨
١١	ثبت المصادر والمراجع	١٣٢٠
١٢	فهرس الموضوعات	١٣٢٩

